٥٠ قرشاً

الأنوار

٦ صفحات

AL - ANWAR - Beyrouth 5 Octobre 1975 17e Année No. 5351

بيروت الاحد ٥ تشرين اول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٥١



رؤساء الطوائف: لا للتقسيم ودعوة للحوار والتغيير السياسي

■ رؤساء الطوائف اثناء اجتماعهم في دار الفتوى بعد ظهر امس ، ويبدو من اليمين شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا ، المفتي حسن خالد ، البطريرك خريش ، الامام الصدر ، والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

...علن رؤساء الطوائف في لبنان ...، رفضهم التقسيم بجميع معانيه ...وا أن تصدع صيغة التعايش ...ة للمسلمين والمسيحيين معاً . ...ابوا الدولة باستخدام اقصى ما ...لها القانون من اجراءات للحفاظ ...ى سلامة الوطن والمواطنين . واكد ...ساء الطوائف حرصهم على السيادة ...طنية على جميع الاراضي اللبنانية ...لطان القانون على الجميع ، ...عوا الى حل سريع على صعيد ...غيير السياسي والتطوير .

وكان رؤساء الطوائف قد عقدوا ...تماعاً صباح امس في بكركي ، ثم عقدوا اجتماعاً ثانياً في دار الفتوى .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

وفي نهاية الاجتماعين صدر البيان التالي :

لقد كان من عناية الله على لبنان وابنائه ، ان وفق رؤساء الطوائف اللبنانية بعقد الاجتماع الاول من اجتماعاتهم في جلسة صباحية في بكركي ، ومسائية في دار الفتوى ، وقد تدارسوا المآسي الرهيبة التي تسود البلاد والاخطار التي تهدد وحدتها واستقلالها وسلامة ابنائها وتعرض سلامة البلدان العربية الشقيقة والقضية الفلسطينية للخطر الكبير ، ثم لاحظوا ان هذه المآسي بدأت تتخذ بصورة متزايدة طابعاً طائفياً فتحصل اعتداءات آثمة على الكنائس والمساجد وعلى رجال الدين باسم الدين والدين منها براء . ومن هنا فان الخطر بات يهدد كيان لبنان، وطابعه الحضاري المميز .

وبعد البحث المسؤول في هذه الاوضاع عقدوا العزم على متابعة اجتماعاتهم المشتركة في سائر بيوت الطوائف اللبنانية ووضعوا مخطط عمل ، والفوا هيئة للمتابعة ،

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

منظمة التحرير تستنكر عملية المطار
الهجوم استهدف خطف طائرة مصرية

■ حقائب في باحة المطار بعد قليل من الحادث صباح أمس ، وتبدو بعض احذية للركاب الذين هربوا واصيبوا ■

■ حاجز لقوى الامن على طريق المطار امس ■

استنكر مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس عملية مطار بيروت ، وأدانها كعمل مشبوه قامت به عناصر مندسة على الثورة الفلسطينية .

وتسلم القضاء العسكري ، بنزعة تامة ، التحقيق مع المسلحين الموقوفين وقد استسلموا بعد اشتباك مع رجال الامن ومغاوير الجيش الذين كانوا يتولون الحراسة عندما حصل الهجوم.

وقالت مصادر التحقيق ان المهاجمين ذكروا بانهم كانوا ينوون اختطاف طائرة مصرية ، واحتجاز ركابها كرهائن ، ليطالبوا في مطار القاهرة بالغاء « اتفاق سيناء » . وقد أصدر المحقق ثلاث مذكرات توقيف بحق المسلحين الذين استسلموا ، واخلى سبيل السائق الذي نقلهم الى المطار .

والرصاص الذي اطلقه المهاجمون ، استهدف بعض المسافرين المدنيين ، الى جانب عناصر الحراسة ، وبين الجرحى ثلاثة مصريين كانوا في طريقهم الى القاهرة . والضحايا كانوا قتيلا من مغاوير الجيش وثمانية جرحى مدنيين وعسكريين .

وقد توقفت حركة المطار قبل ظهر امس ، لثلاث ساعات ونصف الساعة، وحولت الطائرات القادمة الى دمشق. وفي وقت لاحق اتخذت تدابير جديدة لحماية المطار والطريق المؤدية اليه ، بالتعاون بين وزارة الداخلية ووزارة الاشغال العامة .

البيان الفلسطيني

ويكشف بيان منظمة التحرير عن ان المهاجمين انتموا مؤخرا الى احدى المنظمات الفلسطينية ، ويطالب بالاشتراك في التحقيق ، توصلا الى معرفة الجهة التي تحرك مثل هذه العناصر ، وهذا نص البيان :

ايمانا من الثورة بوضع الحقائق امام الجماهير حول حادث المطار ، وبعد اجراء التحقيقات الاولى ، ثبت ما يلي :

١ — ان العناصر التي قامت بالمحاولة الفاشلة هي : نزار محمد حسن (فلسطيني) ، علاء الدين

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

لبنان البديل

المراقب من بعيد لا يستطيع ان يفهم كيف تستمر الحرب الاهلية في بلد يعقد جميع رؤساء الطوائف فيه قمة روحية للتهدئة ولاستنكار العنف الطائفي وغير الطائفي ، ويعقد معظم رؤساء الاحزاب والقبائل والعائلات قمة زمنية دائمة هي هيئة الحوار .

بل ان المواطن اللبناني العادي يتصور ان اعضاء القمتين يستطيعون ازالة المظاهر المسلحة والحواجز ، اذا قاموا بمسيرة رمزية تطوف كل الاحياء والجبهات الساخنة .

لكن الامور ليست بمثل هذه البساطة . كذلك الحرب . وقد تكون علة العلل هي استمرار الخطأ المقصود في النظر الى مجمل الاوضاع . أي ممارسة الطائفية بمفهوم سياسي . وممارسة السياسة بمفهوم طائفي . وفي الحالتين يبدو الدين خارج الموضوع فليس في لبنان اي مظهر من مظاهر الاضطهاد الديني سواء على المستوى الرسمي او الشعبي . بل العكس هو الصحيح .

ولذلك فان السؤال الاساسي الذي يفترض ان يكون بداية اي حوار في اية قمة هو : هل الحل الصعب هو التعايش ووحدة الارض ام الانقسام في الشعب وتقسيم الارض ؟

الكلام المعلن يؤكد ان الحل السهل والمنطقي والوطني هو التعايش . فلا امن ولا ازدهار ولا سيادة الا في ظل التعايش . وبالتالي فان التقسيم هو الحل المستحيل وليس الصعب فقط . وطريقه مليئة بالالغام والمصاعب والمفاجآت . وهي لا تؤدي الى الامن . ولا الى الازدهار . ولا الى توطيد السيادة .

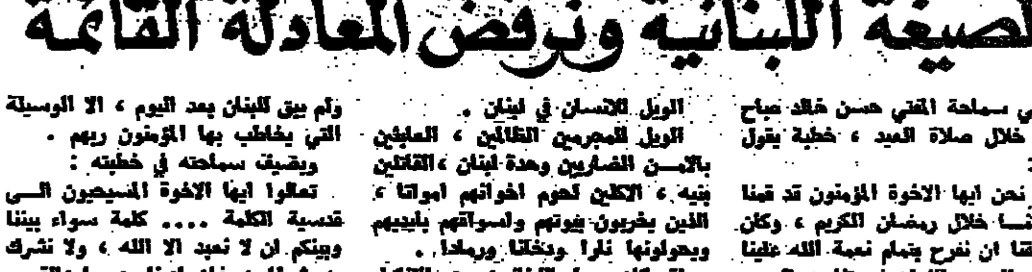
لكن اختيار التعايش يفترض ما هو اكثر من التأكيد الكلامي ، ومن الطابع الاحتفالي للوحدة الوطنية. ذلك ان المشكلة الحقيقية في لبنان هي مشكلة عدم وجود المؤسسات التي تعمل من اجل الانصهار الوطني ، سواء على المستوى التربوي او السياسي او الاجتماعي وربما الامني . بل ان المؤسسات القائمة تعمل على منع الانصهار الوطني . والطائفية التي افترض واضعو الدستور انها مسألة مؤقتة اصبحت جوهر النظام . وصار الوجود السياسي والاقتصادي والاجتماعي مرتبطا بها . وبالتالي فان الطائفية اليوم اقوى مما كانت عليه يوم الاستقلال . بل هي اقوى مما كانت عليه خلال مجازر ١٨٤٠ و ١٨٦٠ .

الا ان هذه القوة تعاني من نقطة ضعف كبيرة . فالطائفية السياسية لم تعد قادرة على ضبط الانفجارات. والانفجارات ، بالشكل الذي تحدث فيه ، ليست قادرة على اجراء التغيير الضروري . ولعل مشكلة كل فئة من الفئات المتحاربة هي عدم وجود البديل لديها . او عدم قدرتها على الحسم لاختيار البديل. فكل فئة تقاتل وهي ترفض وضعا ما . لكنها ليست قادرة على فرض الوضع الذي تريد . بل ان كل بديل يبدو اصعب حتى من الوضع الحالي المهترىء والمفلس والمنفجر . فالتقسيم امامه مصاعب جغرافية وبشرية واقتصادية وسياسية . والذين يفكرون في التقسيم لا يعرفون خريطته بالضبط ولا يعرفون مستقبله . كذلك الامر بالنسبة الى من يريد قلب النظام او السلطة . ولذلك تاخذ الحرب هذا الطابع المرحلي الذي يبدو بلا نهاية .

ومن هنا ضرورة العودة الى الحل السهل . اي رفض لبنان الحالي . ولبنان المجزأ . ولبنان الطائفية المعكوسة . فالبديل الافضل هو لبنان الانصهار الوطني ضمن اطار نظام متطور وعصري .

رفيق خوري

المفتي في خطبة العيد: نتمسك بالصيغة اللبنانية ونرفض المعادلة القائمة



يلقي سماحة المفتي حسن خالد صباح اليوم خلال صلاة العيد ، خطبة يقول فيها :

ها نحن ايها الاخوة المؤمنون قد قمنا بأدائنا خلال رمضان الكريم ، وكان حقا ان نفرح بتمام نعمة الله علينا بكمال الصوم الا ان فرحتنا به اليوم، تنقها الحزن ، وتكبلها المآسي ، وتطمسها الخراب ، وتفرقها الدماء مسفوكة ظلما في كل مكان من لبنان .

ماذا نقول ؟

الويل للانسان في لبنان .

لقد ظن انه بثقافته وهواه قادر على امتلاك الارض والاشياء والناس ، فاذا يكتشف في بحر من الدماء وركام من خراب ، انه اعجز من ان يكون قادرا على امتلاك نفسه .

الويل للانسان في لبنان .

الويل للمجرمين القاتلين ، العابثين بالامن الضاربين وحدة لبنان ، القاتلين بنيه ، الآكلين لحوم اخوانهم امواتا ، الذين يخربون بيوتهم واسواقهم بايديهم ويحولونها تلالا ونخائبا ورمادا .

لقد كان حريا باللبنانيين وهم الاذكياء ان يعتبروا بغيرهم من المقاتلين في ارجاء الدنيا فيهتدوا الى ان لغة الرصاص ليست باي حال لغة التخاطب بين الاخوة ، وان الخراب ليس باي حال مجديا في بناء الاوطان ، وان سفك الدماء البريئة ليس باي حال وسيلة توحيد المواطنين .

اجل يارب .

لقد حق للعنف ان يفشل في لبنان ، لانه جعل لبنان كله على شفا جرف هار ، ولم يبق للبنان بعد اليوم ، الا الوسيلة التي يخاطب بها المؤمنون ربهم .

ويضيف سماحته في خطبته :

تعالوا ايها الاخوة المسيحيون الى قدسية الكلمة .... كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ، ولا نشرك به شيئا ، فان لدينا جميعا من القيم الروحية المشتركة السامية ما يجعلنا قادرين معا ليس على بناء لبنان فحسب، بل على بناء المجتمع الانساني بأسره .

تعالوا الى المحبة نبرد بها صدور الحاقدين ، والى المساواة نمسح بها جباه المحرومين ، والى العدالة نطفىء بها حرقة المظلومين .

ان هذه الرسالة اليوم هي في عنق الهيئة الوطنية للحوار ، ولذلك

— البقية على الصفحة ٥ —

اشتباك على محور زغرتا - مرياطة موجة الخطف تتسع في الشمال

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

بدأ تراشق بالمدفعية والرشاشات الثقيلة ، بين زغرتا ومرياطة في الساعة العاشرة مساء امس ، وذلك اثناء زيارة السيد زهير محسن والنائب رينه معوض ، وقادة قوى الامن والجيش في الشمال ، وممثلين عن الاحزاب والقوى التقدمية في طرابلس للمنطقة للتاكد من هدوء الاوضاع والاشراف على كيفية انسحاب المسلحين .

وقد استمرت الاشتباكات حتى منتصف الليل ، وسقطت قذيفة هاون، الساعة الحادية عشرة على طريق القبة ، في شارع الارز .

وكانت حدة الخطف ، والخطف المضاد قد ازدادت امس بعد ان تاخر تسليم احد المخطوفين شفيق مراد الموظف في مصلحة الزراعة في الشمال ، وهو من تنورين .

وكان من المتوقع اطلاق سراح شفيق مراد فجر امس ، الا انه لم يسلم الى مكتب الارتباط او اي جهة رسمية ، الامر الذي خلق شائعات حول مصيره.

فقد اقدم بعض المسلحين من تنورين صباح امس ، على اقتحام مصنع الاخشاب في بلدة « بتوراتيج » في قضاء الكورة وخطفوا احد صاحبي المصنع السيد جونت كبارة ، وثلاثة من عماله .

وحين وصل الخبر الى طرابلس ، نشطت موجة الخطف المضاد ، حيث اقيمت حواجز على جميع المفارق ، كما اختطف اثنان من مقهى « الكابوتشينو » وامتدت حواجز الخاطفين من تنورين بالمقابل ، الى طريق بيروت — طرابلس قرب جبيل وجونيه ، حيث خطف بالقرب

— البقية على الصفحة ٥ —

بيان للتجمع الزغرتاوي

اذاع التجمع الزغرتاوي مساء امس بيانا جاء فيه : في البدء سحبنا من مراكزنا بناء لطلب الجيش ، ولم ينسحب المسلحون الغرباء عن مرياطة ، وخرقوا الاتفاق . وفي كل ليلة يخرقون الاتفاقيات ويطلقون النار ولم نرد عليهم الا دفاعا عن النفس ، وذلك بناء للاوامر المعطاة لمقاتلينا بضبط الاعصاب .

واضاف : يقولون دمروا مراكزنا وقتلوا وجرحوا عددا كبيرا . والحمد لله لم يقتل او يجرح احد منا بعد ، ولم يستطع احد تدمير مراكزنا . ولكن كيف يطالبون الجيش

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

مناوشات في بيروت وعمليات خطف جديدة

امضت بيروت امس يوما هادئا تقريبا ، تخللته « مناوشات » خفيفة بين الشياح وعين الرمانة ، وعمليات خطف واحتجاز جديدة استهدفت العشرات ، وكان بينهم عدد من الدركيين .

ويستمر البحث عن حوالي ٧٠ مخطوفا ما يزالون موزعين لدى جهات متعددة ، وقد اعلنت لجنة التنسيق انها افرجت عن ٨ مخطوفين هم : محمد شقير ، عدنان منصور ، محمد صبرا ، الياس شيخاني ، نجيب الخوري ، انطوان العسم ، كاميليا الاشقر ، وسليمان شمور .. وقبل منتصف الليل افرج عن ثلاثة دركيين كانوا قد اختطفوا من مخفر حارة حريك .

٨ جرحى من حراجل

وقد سقط ٨ جرحى من اهالي حراجل تردد ان احدهم بحالة الخطر الشديد، عندما قصفت مدفعية الجيش حاجزا مسلحا عند مفرق جعيتا ، اقيم بقصد الخطف ، بعد اختفاء احد ابناء البلدة حنا خليل ابو خليل ، وتم اطلاق المخطوفين بعد نقل الجرحى الى المستشفى .

وذكرت مصادر قوى الامن ان حوالي ٢٠٠ مسلح نزلوا من حراجل الى اوتوستراد جونيه ، كما ان مسلحين اخرين من تنورين نزلوا الى الاوتوستراد في منطقة شكا ، بعد اختطاف شفيق مراد من تنورين ، وغسان ابو كريم من شكا .. كما اقيم حاجز في البترون ، واخر في البحصاص . وفي منطقة المتن اقيمت حواجز قرب مدخل بسكنتا .

وسجلت حوادث متفرقة اثناء النهار، وعن حادث مفرق جعيتا صدر البيان

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

اشتباكات جديدة ليلا في حوش الامراء

زحلة — من مراسل « الانوار » :

تجددت الاشتباكات بين اهالي حوش الامراء عند منتصف ليل أمس، بالرشاشات الخفيفة والثقيلة .

وتدخلت مصفحات الجيش واسكتت مصادر النيران بالمدفعية .

الكتائب تنوه بالانفراج النسبي

تابع المكتب السياسي لحزب الكتائب ، خلال اجتماعه اليومي برئاسة الشيخ بيار الجميل امس ، درس تطورات الوضع العام في البلاد ، واعلن ما يأتي :

١ — ينوه الحزب بالانفراج النسبي الملحوظ الذي شهدته العاصمة والضواحي ، مع بوادر عودة الحياة اليها .

٢ — ولكن الحزب يسجل بأسف الحوادث التي حصلت منذ الصباح الباكر ، وخاصة في المطار ووزارة الاشغال وبعض الدوائر والمؤسسات، ويرى فيها دلالة واضحة على ما كان ينبه اليه من وجود عملاء تخريب مصممين على تفشيل محاولات التهدئة ومنع استئناف الحياة العادية ونسف

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

رسالة البطريرك الماروني في عيد الفطر: نصبو الى تعايش كريم وتعاون مخلص

بمناسبة عيد الفطر السعيد وجه صاحب الغبطة مار انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية وسائر المشرق الموارنة الرسالة التالية :

نود وقد اقترب عيد الفطر السعيد ان نتقدم من اصحاب الجلالة والسيادة ملوك الدول العربية والاسلامية ورؤسائها ومن الشعوب الاسلامية الكريمة في مختلف اقطارها ، وعلى الاخص من اخواننا اصحاب السماحة رؤساء الطوائف الاسلامية في لبنان ومن جميع ابنائها ، بآيات التبريك سائلين الله الذي نعترف به جميعا ابا رحيما غفورا ان يمن علينا ولا سيما في وطننا العزيز لبنان بما نصبو اليه من اخوة صادقة، وتعايش كريم ، وتعاون مخلص ، في سبيل الاعمار لا الهدم ، والانماء لا التخريب، وفي يقيننا ان الاحداث الاليمة التي مرت بنا قد كانت جميعا امثولة كافية لتعلمنا ان الحقد نقر ما بعده نقر يورث الدموع والجراح والموت ، وان المحبة غنى ما فوقه غنى يشيع الخير والطمأنينة والسلام .

ومن شأن هذه الاعياد الدينية ان تحمل المؤمن على امعان النظر في حقيقة امره فيدرك من خلال ما يرتفع الى ربه من صلوات ويقترب به اليه من اصوام ويسترضيه به من صدقات ان ما يلزم نفسه به من فرائض ونوافل لا قيمة له في نظر الله الا بقدر ما يساعد على تنقية القلب من الاحقاد ، وتصفية الذهن من نية السوء وتوعية العقل على الخير الحق .

وهذه المعاني عينها توحيها الينا السنة المقدسة التي نحتفل بها في هذه الايام ، التي جعل قداسة الحبر الاعظم البابا بولس السادس شعارا لها التوبة الى الله والمصالحة بين الناس، وكلتاهما ترتكزان على المحبة التي اشار اليها يوحنا الرسول ، بقوله : « ان من احب اخاه كان مقيما في النور ولا خوف عليه من العثار ، اما من لا يحب اخاه فهو في الظلام يتخبط لا يدري الى اين يسير لان الظلام اعمى عينيه ».

وانا فيما نكرر اصدق الاماني لجميع ابناء الطوائف الاسلامية الكريمة بعيد الفطر السعيد نسأل الله ان يعيد هذا العيد على الجميع ولا سيما في لبنان وفلسطين والايام غير هذه الايام ، وقد حل السلام محل الحرب ، والامن محل الرعب ، والطمأنينة محل الخوف ، وعم بلداننا بمنه تعالى اليمن والخير والاقبال .

« الانوار » تحتجب غدا

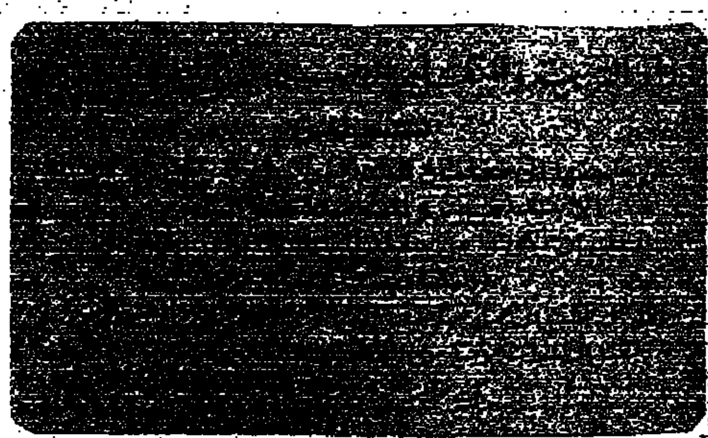
لمناسبة عيد الفطر المبارك ، تحتجب « الانوار » عن الصدور غدا الاثنين ، وتعود صباح الثلاثاء .

اليوم اول ايام عيد الفطر

اذاعت دار الفتوى في بيروت مساء امس ، انه ثبت بالوجه الشرعي ان اليوم الاحد هو اول ايام عيد الفطر المبارك .

● واذاع المفتي الجعفري الممتاز ما يلي :

ان المفتي الجعفري الممتاز يرجو من اخوانه المؤمنين التماس هلال شهر شوال عند غروب نهار الاحد الواقع في ٥ تشرين الاول ١٩٧٥ . يرجى عند رؤيته الاتصال بدار الافتاء الجعفري على الهاتف رقم ٢٧٥٠٧١ او بالمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على الهاتف رقم ٤٥٢١٠٠ .



هكذا من الاصل

مجلس الوزراء يقر موازنة عام ١٩٧٦ ويتخذ تدابير امن جديدة لحماية المطار

فرنجية يدعو الى احلال المحبة محل الكره والحقد

شمعون : هناك عناصر تخريب موجودة بكثرة

اقر مجلس الوزراء في جلسته الطارئة امس ، الموازنة العامة لسنة ١٩٧٦ ، واتخذ تدابير خاصة لحماية مطار بيروت بعد الحادث الذي شهده صباح امس . وعين المجلس القاضي سليم العازار محققا عدليا للنظر في الحوادث التي جرت منذ ١٣ نيسان . وقال الرئيس كميل شمعون ان هناك عناصر تخريب موجودة بكثرة .

واثناء انعقاد مجلس الوزراء ترأس الرئيس كميل شمعون في مكتبه بالقصر اجتماعا امنيا حضره مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، ورئيس الشعبة الثانية العقيد جول بستاني لتتبع قضية الهجوم على مطار بيروت .

وقد استهل الرئيس فرنجيه جلسة مجلس الوزراء بتوجيه تهانيه وتمنياته القلبية بمناسبة عيد الفطر السعيد الى الطوائف الاسلامية الكريمة في لبنان والدول العربية وسائر الدول والى جميع اللبنانيين .

وقال : لقد كنا نتمنى ان نحتفل بهذا العيد بالفرح والبهجة اللذين يواكبان الاعياد عادة ، ولكن ارادة الله شاءت ان يأتي هذا العيد ولبنان في محنة ، نبتهل اليه سبحانه وتعالى ان يوفق مساعي المخلصين لتجاوزها ولتضميد الجراح ودفع الاذى .

واضاف : هذه التهنئة بالعيد ، ينطلق معها دعاء حار بان يسود لبنان الاستقرار والطمأنينة ، فتحل المحبة محل الكره والحقد والضغينة ويحل الصفاء والبناء والازدهار محل سفك الدماء والدمار .

انها امان تخالج صدور جميع اللبنانيين ، فعسى ان يلهمنا الله جميعا ويلهم سائر اخواننا بوحي من هذا العيد المبارك ، السير في هدى المبادىء السامية واحترام القيم المعنوية التي تقرب الانسان من خالقه والتي هي سياج الوطن الحقيقي .

وختم الرئيس فرنجيه كلمته داعيا المواطنين الى التضامن والتكاتف وعقد الخناصر على الخير للنهوض بلبنان الى المستوى الذي يليق به ويطموح بنيه .

كرامي يفصل بنود الموازنة

وادلى الرئيس رشيد كرامي عند مغادرته القصر بالتصريح التالي :

لقد حرصنا في مجلس الوزراء ان نحيل الموازنة في موعدها الدستوري على مجلس النواب ورغم كل الظروف الصعبة التي اعترضتنا في وزارة المالية ، فقد عملنا بكل جهد من اجل تهيئة موازنة ١٩٧٦ ، مع ادخال كل ما يمكن ادخاله من تعديلات واصلاحات ، سمحت بها الامكانات ، ذلك لانه من المعلوم ان موازنة الدولة هي المرآة التي تنعكس عليها اوضاعها القائمة ، ولذلك وباعتبار ان اوضاع الامن التي شغلتنا عن كل ما عداها في هذه الفترة الوجيزة التي تسلمنا بها مسؤولية الحكم مما لم يمكننا من القيام بوضع السياسة والتخطيط الذي وضعناه كبرنامج عمل لنا موضع التنفيذ ، ولذلك اقول بكل صراحة بان هذه الموازنة جاءت كالموازنة السابقة ما عدا بعض الزيادات التي طرأت على مختلف الوزارات من اجل تحقيق المشاريع العمرانية والانشائية والاجتماعية بصورة عاجلة .

وهنا سلاكر هذه الزيادات التي طرأت بالارقام فاقول ان ارقام موازنة ١٩٧٦ بلغت ٢١٦٫٥٦٠ر١ مليون ليرة . اما الموازنات الملحقة فقد بلغت ٣٥٠ر٠ مليون ليرة ، اي مجموع الموازنة العامة والموازنات الملحقة بلغت ٢١٠٬٤١١ر٢ مليون ليرة وكلكم يعلم بان موازنة ١٩٧٥ ارقامها كانت ١٫٦٣٦٫٨٢٢ر١ مليون ليرة والموازنات الملحقة ٢٧٧٫٨٠٠ر٠ ليرة اي المجموع ٢٫٠١٤٫٧٤٣ر٢ مليون ليرة .

ان نسبة الزيادة التي طرأت على موازنة ١٩٧٦ هي خمسة بالمئة موزعة كما يلي :

— الجزء الاول انزلت منه اعتمادات بنسبة ٢ر٠ بالمئة .
— الجزء الثاني طرأت زيادات نسبتها ١١ بالمئة .
— الجزء الثالث طرأت زيادات نسبتها ٢٢ بالمئة .

بالتفصيل توزع كما يلي :

— رئاسة مجلس الوزراء ٥ر٨٠٠٠٠٠ (لتعاونية الموظفين وخدمات اجتماعية)
— وزارة الداخلية ١١ر٠٠٠٠٠٠ (قوى الامن الداخلي تجهيزات واليات).
— وزارة الدفاع ١٢ر٠٠٠٠٠٠ (حد ادنى لتمكين الجيش من تامين بعض حاجياته في التجهيز والاليات وفق السياسة المرسومة).
— وزارة التربية الوطنية ١٦ر٥٠٠٠٠٠ (مدارس جديدة وتامين المعلمين والتجهيزات المطلوبة).
— وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ٩ر٥٠٠٠٠٠ (خدمات اجتماعية وزيادة في الضمان الاجتماعي).
— وزارة الاشغال العامة ٩٥ر٠٠٠٠٠٠ (الجزء الثاني والثالث من اجل المياه والطرقات والاوتوسترادات والمطار).
— وزارة الاقتصاد انخفضت الموازنة فيها بشكل ملحوظ وهو نتيجة الاعتمادات المخصصة لمكتب الحبوب والشمندر السكري التي نزلت الى ٩٦ر٠٠٠٠٠٠ بعد ان كانت في حدود المئتي مليون ليرة .

ان التوازن حسب الاصول قائم في الجزئين الاول والثاني اللذين يغطيان من الواردات العادية . اما الجزء الثالث فهو الجزء الانشائي ، وهو معلوم يغطي من واردات عادية ومن واردات استثنائية وذلك حسب قانون المحاسبة العامة ، اي بمعنى اصرح بان التوازن هو متوفر في موازنة ١٩٧٦ ، وهنا لا بد لي من الاشارة الى العجز الذي يترتب على صندوق المحروقات بسبب زيادة اسعار البنزين الخام زيادة محسوسة مما ادى الى بلوغ الاعباء المترتبة من جراء ذلك على صندوق المحروقات في حدود ٢٥٠ر٠٠٠٠٠٠ ليرة ، وهذا امر لا بد من التوقف عنده والقول بانه من الواجب ايجاد التغطية لهذه الاموال المترتبة على خزينة الدولة .

والحكومة تدرس هذا الموضوع من اجل تامين الواردات سواء عن طريق زيادة سعر البنزين المستهلك ومشتقاته او بطرق اخرى هي موضع التدرس حاليا ولا بد من الوصول بها الى نتيجة عملية .

واما القرارات الاخرى التي اتخذها مجلس الوزراء فهي في الموافقة على مشروع قانون بتعديل الملكية التجارية بغية المحافظة على حقوق التجار المستاجرين للعقارات التي تضررت بسبب الحوادث وكذلك تعيين محقق خاص للمجلس العدلي وهو القاضي الاستاذ سليم العازار .

وردا على سؤال بالنسبة لحادثة المطار قال الرئيس كرامي : انه لا بد ان التحقيق سيجلو هذه النواحي وستعلن على الرأي العام .

دردشة مع شمعون

وجرت دردشة مع الرئيس كميل شمعون بعد جلسة مجلس الوزراء على النحو التالي :

● ما هي حقيقة حادث المطار ؟
□ المسلحون اخذوا تاكسي على المطار من المدينة الرياضية ، وقد القي القبض على السائق ويجري التحقيق معه كما يجري التحقيق بكامل الحادث .
● هل عرفت هويات الذين قاموا بهذا العمل ؟
□ لا نقدر ان نقول شيئا قبل انتهاء التحقيق . هذه اسرار التحقيق .
● يقال ان جنسياتهم مختلفة ؟
□ هذا ملك التحقيق .
● هل اخذوا السائق بقوة السلاح ؟
□ التحقيق هو الذي يكشف كل شيء .
● هل من جديد في الشمال بعد حوادث امس ؟
□ لقد تدخل رئيس الوزراء شخصياً . صار في حوادث خطف وعولجت .
● والان ايضا حصل حادث خطف على طريق جبيل ؟
□ كلها عم تتعالج بسرعة . شوية خطف ، المهم ان لا قتل ؟
● بالنسبة للمسلحين الذين دخلوا المطار من اين دخلوا ؟ من الاستعلامات ؟
□ دخلوا من الباب الكبير واطلقوا النار على الموجودين هناك .
● كيف وصل احد المسلحين الى الطائرة ؟
□ عندما يدخل مسلحون بهذه الطريقة الى باحة المطار ، وانتم تعرفون ماذا يكون في الصالون ، وعندها يمكن لشخص ان يصل الى الداخل .

عناصر تخريب موجودة بكثرة

● هل تعتبر ان الوضع هدأ نهائيا ؟
□ هناك عناصر تخريب ما عندها لا وجدان ولا ضمير موجودة بكثرة .
● هل تعتبر الان ان الجولة انتهت ؟
□ انا ما بعرف اضرب بالرمل ولا بعرف بالغيب .
● لماذا لا تقومون بنشر اسماء المسؤولين عن التخريب رسميا ؟
□ انت ما بتعرفهم .
● بعرفهم ؟
□ فاذن لشو بدنا ننشرهم .
● حتى يعرف الرأي العام بصورة رسمية من هو المخرب في هذا البلد ؟
□ الرأي العام يعرف .
● كم بلغت ارقام الموازنة ؟
□ مليار و٧٠٠ مليون ليرة وكسور .
● موازنة وزارة الداخلية ؟
□ توصوا فيها شوي .
● قيل انك ستجتمع والرئيس كرامي في وزارة الدفاع الان مع كبار الضباط لبحث قضية المطار ؟
□ ليش قضية المطار ، راح تبحث كل قضايا الامن .
● على اثر حادثة المطار هل اتصلتم بالمقاومة ؟
□ المقاومة اتصلت بنا يعني « فتح » وعرضوا علينا خدماتهم .
● هل طلبتم منها المساندة ؟
□ شكرناهم ، وقلنا ان في قوى جيش استلمت القضية ، والتحقيق جار .
● يعني « ابو عمار » اتصل بك ؟
□ شو خصك .
● وتصص الخطف وين صارت ؟
□ عم نعالجها .
● احد الصحفيين : انا كنت مخطوف ؟
□ وليش رجعوك .
● رجعني كمال بك ؟
□ كمال بك ما بيحب العنف .

وقال الامير مجيد ارسلان ان مجلس الوزراء بحث قضية الامن في البلاد ، بالاضافة الى الموازنة ، وخاصة قضية المطار . كما بحث تدابير قوية لحماية المطار — وقال ويبدو ان رئيس عملية المطار مصري ، ولكن القضية الان بالتحقيق وهذه معلومات اولية ، وان الرئيسين كرامي وشمعون سيجتمعان في وزارة الدفاع لبحث امور الامن .

عسيران : تدابير لحماية المطار

اما الرئيس عادل عسيران فقد ادلى بالتصريح التالي : ورد الي كتاب من شركة « الميدل ايست » تعرض فيه الحادث الذي حصل في المطار ، وتاسف لحصوله وترى نفسها مضطرة الى توقيف رحلاتها لمختلف انحاء العالم لانها مسؤولة عن ارواح البشر المسافرين الذين يذهبون ويأتون معها . وما ان وصلني هذا الكتاب حتى اهتميت بالموضوع وطلبت من فخامة الرئيس وزير الداخلية ان يتخذ كل الاجراءات الكفيلة بتامين الحماية للمطار . ومن هذه الاجراءات التي ذكرتها :

اولا : تكثيف قوى الامن على طريق المطار .

ثانيا : منع المودعين على بعد كيلومتر من الوصول الى المطار .

ثالثا : تعزيز الحامية في المطار من الداخل .

رابعا : ايجاد دوريات في صحراء الشويفات لمنع تسرب اي كان من الدخول الى المطار او من ايقاع اي ضرر بالطائرات المتوقفة على ارض المطار .

وقال : وحالا امر وزير الداخلية الرئيس شمعون بتنفيذ هذه الطلبات ، وابلغت شركة طيران الشرق الاوسط عن اهتمامنا البالغ بما حصل ، وعن التعليمات التي اعطيناها كي نؤمن سلامة المسافرين الذاهبين والاتين من مختلف انحاء العالم .

● بالنسبة لحادثة المطار التي القبض على البعض ، فهل عرفت هوياتهم ؟
□ طبعا عرفت هوياتهم ، عرفت هوية احدهم الذي القي القبض عليه . في الصباح ابلغوني انه سوري ، وبعد التحقيق لم اعرف اذا ثبت انه سوري او غير سوري ، لا ادري هذه كانت التحقيقات الاولية .
● هل قبض على الباقين ؟
□ الباقين ، في واحد قتل وفي واحد اصيب بكتفه وقبض عليه ، وفي واحد قبض عليه حي ، وفي واحد رابع اظن انه قبض عليه ، هم ليسوا ثلاثة بل اربعة .
● هل ستجرون تحقيقا في كيفية دخولهم الى المطار ؟
□ الساعة التي ابلغت فيها الامر طلبت اجراء تحقيق ، وسأتابع البحث في الموضوع حتى تنكشف كل الحقائق .
● بالنسبة لطريق المطار بالنسبة ما تحدث امورا خطيرة ، ما هي الترتيبات التي ستتخذونها لحماية طريق المطار ؟
□ ان تامين المطار كما قلت هو بتكثيف قوى الامن ، وهناك عدة مخارج من المطار وهذه المخارج يمكن لمن اراد ان يخرج منها سواء كان من جهة صحراء الشويفات او من جهة خلدة ، اما الدخول فيمكن من طريق المطار بوجود قوى امن داخلي بصورة مكثفة لتكفل حياة سائر الذين يقصدون الذهاب الى المطار والمسافرين .
● هل ستتم اتصالات مع المقاومة للتنسيق في منع العناصر غير المنضبطة من اقتال الطريق من وقت لاخر ؟
□ التنسيق دائم مع عناصر المقاومة . وفي هذا الامر وفي سائر الامور سيكون التنسيق مستمرا دفعا لكل خطر ممكن ان يحصل على اي مؤسسة من مؤسسات الدولة او المؤسسات الخاصة .

المقررات الرسمية

وادلى الدكتور عمر مسيكة امين عام رئاسة مجلس الوزراء بالمعلومات التالية : اقر مجلس الوزراء :

١ — مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٦ .

٢ — مشروع تعديل الاحكام القانونية المتعلقة بالملكية التجارية لجهة حقوق الذين احرقت او نسفت او تهدمت متاجرهم بفعل الحوادث ووضع مشروع قانون لهذه الغاية .

٣ — تحديد السعر التشجيعي لشراء موسم دوار الشمس بـ ١٥٠ قرشا للكيلو الواحد .

واضاف الامين بانه صدر اليوم مرسوم باحالة قضايا الاعتداء على امن الدولة الداخلي الحاصلة اعتبارا من ١٤ نيسان ١٩٧٥ على المجلس العدلي وان القاضي السيد سليم عازار عين محققا عدليا لدى المجلس المذكور .


■ الرئيس شمعون يتحدث في القصر ■


■ الامير مجيد ارسلان والشيخ بطرس الخوري ■

■ الرئيس كرامي يدلي بتصريحه بعد الجلسة ■ تصوير اسماعيل حمدان

سلام يواصل اتصالاته للتهد...

نعمل بتفاؤل رغم الاجواء المت...

اعرب الرئيس صائب سلام امس ، عن تفاؤله بانفراج الازمة ، واثنى على مساعي العاملين للخير ، واعلن ان مهمة هيئة الحوار الوطني هي التوصل الى اتفاق على الامور الاساسية .

وكان الرئيس سلام قد امضى معظم وقته يوم امس في اجراء اتصالات مع قادة قوى الامن الداخلي ومع قادة المقاومة الفلسطينية ، لجلاء حقيقة الهجوم المسلح على مطار بيروت الدولي ووضع حد للشائعات التي ملأت البلد والتي اخذت تؤثر على الانفراج النسبي الذي تشهده بيروت .

ومن جهة ثانية ، اجرى الرئيس سلام اتصالات لاطلاق سراح بعض المخطوفين ، وكانت امامه على ورقة بيضاء ثلاثة اسماء يراجع بشأنها لاطلاق سراح اصحابها وهم محمد مصطفى الطعش ، وانطوان اسعد النعم ، وميشال ليان لطفي .

وفي هذا المجال كان التنسيق قائما بين الرئيس سلام والعميد ريمون اده اللذين ساهما الى حد بعيد في الافراج عن عدد كبير من المخطوفين خلال اليومين الماضيين .

وادلى الرئيس سلام بتصريح حول الاوضاع الراهنة ، فقال : مهما تفاقم الامر لن نيأس من محاولات اطفاء الفتنة واعادة الاستقرار ، فايماننا بربنا لا يتزعزع ، وايماننا بهذا الشعب اللبناني الطيب يشجعنا على محاولة تطويق الغريبين لاي ...

جهة اتـ... ببركة هـ... المقبل عـ... العاملين ... بما نتأمل ... اجتماعات ... بكركي و... فمن هنا ... الذين من ... ان الطلق ... غنينا ببـ... بينما الفـ... كما عند ... والداعي ... والتسلح ، خصوصا ... مقدرات البلاد واهلها في ...

تفاؤل رغم الاجواء الملبدة

واضاف : ورغم كل الاج... فانا اعمل بتفاؤل وادعـ... اللبنانيين المخلصين الى ... لنداءات الرؤساء الروحيـ... معنا في انقاذ هذا البلد ... فالعنف لن يحل اي قضية ... وهذه قناعتي تؤيدها التجا... ضحيتها الاحداث ، وشعـ... والتفاهم اصبح قناعة عنـ... الساحقة من اللبنانيين .

وسئل سلام عن خروج هيئة الحوار بانطباع بـ... القتال سيكون مؤقتا فاجا... يختص بعمل هيئة الحوار ، وقف القتال ليس غاية في ... فالهيئة كانت تساعد الحـ... اقراره ، مع العلم انـ... جميع المواطنين ، واتمنـ... لقيام الحوار الذي آمل ... هيئة الحوار جديا في ... بعد العيد للتوصل الـ... على الامور الاساسية ... من الممكن ان تنتظر من ... الاستقرار الدائم الى ... اساس تغيير جذري في ... ومؤسساتنا بما يرضي ... الطلاب الحقة ، وتطلعات ... الطالعة ، وبناء لبنان ... مرتكزات صحيحة ، ولـ... سياسيا واجتماعيا واقتصـ... جميع المجالات العادلة بـ... اللبنانيين .

الجميل يرحب بانعقاد "القمة الروحية" ويطالب بحماية فعالة لطريق المطار

"الازمة تنتهي بعودة السلطة الواحدة"

رحب الشيخ بيار الجميل امس بانعقاد « القمة الروحية » في بكركي ودار الفتوى ، واعرب عن امله في ان تساعد على انفراج الاجواء ، ولكنه قال : ان ازمة لبنان لن تنتهي الا بتاكيد سلطة الدولة اللبنانية على كل الارض اللبنانية .

وقال الجميل في تصريح ادلى به ظهر امس انه لا يمانع في اجراء تحقيق معه بشأن الحوادث التي اتهم افراد من حزب الكتائب بارتكابها ، ولكنه يرى ان يخضع الاستاذ جنبلاط نفسه الى تحقيق مماثل « حتى نشوف مين الاشرف ومين الانزه ، ومين يللي وطني اكثر ، ومين يللي عندو ضمير ووجدان اكثر » .

هل يكون الاخير ؟

وردا على سؤال حول رايه في الحادث الذي وقع صباح امس في مطار بيروت الدولي قال : هذا ليس اول حادث من نوعه ، واتمنى ان يكون الاخير ، ولكي يكون الاخير يجب ان تتوفر اسباب الامن على طريق المطار ، لانه ليس من المعقول والمسموح به في بلد عنده مطار دولي ويتمتع بمزايا مالية واقتصادية وسياحية عالية ، ان تكون طريق مطاره هذا بمثل هذه الحالة .

واضاف : وعندما كنا ندعو الدولة الى اثبات وجودها ، ولو في مناطق مثل منطقة المطار ، كان البعض ينظر الينا وكاننا نطقنا كفرا ، معتبرا ان مطلبنا من باب التجني على القضية الفلسطينية .

مجرد عواطف

وسئل رئيس الكتائب رايه في اجتماع الرؤساء الروحيين في بكركي ، ثم في دار الفتوى واجتماعات هيئة الحوار فقال : لا شك ان كل الاجتماعات وكل اللقاءات التي تجري حاليا ، مفيدة ومفيدة جدا ، خاصة وان الاجتماعات المغلقة تتيح للمشترك فيها ان يضع كل ما في قلبه على لسانه ، بكل اخلاص وجرأة وضمير .

واضاف : ولكن ، في رايي ، ان هذه الاجتماعات وما يدور خلالها من حوارات ، تبقى مجرد عواطف ، الا انها لن تؤدي الى النتائج المتوخاة ، من تحقيق ما يتطلع اليه اللبنانيون من هدوء واستقرار ووضع امن بشكل دائم . والسبب ، كما قلت وما زلت اقول منذ سنوات ، يعود الى وجود دولة لبنانية واحدة وخمس او ست دول مجهولة الهوية ، ووجود مناطق لبنانية خارجة عن كل سلطة لبنانية او فلسطينية ، وهي ماوى للخارجين على القانون من كافة انحاء العالم .

وكرر الشيخ بيار دعوته الى اقامة تعاون بين السلطات اللبنانية وقيادة المقاومة الفلسطينية ، لانه ما لم يتم مثل هذا التعاون ، فستبقى كل الاجتماعات واللقاءات مجرد عواطف ، وحبرا على ورق .

الاحزاب التقدمية تقر خطة تحرك جديدة بعد الفطر

اكد السيد كمال جنبلاط امس ، ان ممثلي الاحزاب التقدمية والقوى الوطنية ، سيعقدون اجتماعا بعد عيد الفطر ، للبحث بموضوع اجراء تحقيق دولي في الفظائع التي ارتكبت خلال الاحداث الاخيرة .

وقال في تصريح بهذا المعنى : كانت الاحزاب التقدمية والقوى الوطنية قد وافقت مبدئيا في اجتماعها الاخير ، على دعوة لجنة حقوق الانسان للتحقيق في هذه الفظائع واشهاد العالم كله على بشاعة الجرائم التي ارتكبت . وصار طبيعيا ان يبت الموضوع في اسرع ما امكن من الوقت ، نظرا لطبيعة هذه الجرائم وتلك الفظائع ، وهي طبيعة تحتم ان يجري التحقيق عاجلا في شأنها كلها .

خطة تحرك

وردا على سؤال قال جنبلاط انه من الطبيعي ان يرافق اول هذا الموضوع مناقشة خطة لتحرك الاحزاب والقوى الوطنية سياسيا ، على الصعيد العربي والصعيد الدولي .

واضاف انه من غير المستبعد ان يتم في الاجتماع المقبل للاحزاب اقرار هذه الخطة نهائيا ، وتكليف من يقر الراي عليه ان يتولى تنفيذها .

كرامي وشمعون يعرضان حالة الامن

عرض الرئيسان رشيد كرامي وكميل شمعون اوضاع الامن وتطوراتها خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ، مع كبار القادة العسكريين في اجتماع عقد بعد ظهر امس في وزارة الدفاع في اعقاب جلسة مجلس الوزراء .

وقد ابدى الرئيسان كرامي وشمعون ارتياحهما لتحسن حالة الامن ، ولحسن تنفيذ التدابير المتخذة .



■ رؤساء الطوائف اثناء اجتماعهم في بكركي صباح أمس ، ويبدو المطران بيداويد ، المطران الحاج ، البطريرك حايك ، البطريرك بطانيان ، الكاثوليكوس خورين الاول ، الشيخ محمد ابو شقرا ، البطريرك خريش ، المفتي خالد ، الامام الصدر ، البطريرك حكيم ، المطران خضر ، المطران صليبي ، السيد حسين القوتلي ■ (تصوير جاك رزق)

٣ قضايا في «القمة الروحية» :
التقسيم والتهجير واعمال العنف الشرسة
المفتي : كل الطوائف اللبنانية ترفض التقسيم
ابو شقرا : الجو في الاجتماع كان رائعاً



■ رؤساء الطوائف في دار الفتوى بعد ظهر أمس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ المفتي والبطريرك وشيخ العقل في دار الفتوى ■

■ المفتي خالد والشيخ محمد ابو شقرا ، والامام الصدر اثناء وصولهم الى بكركي صباح امس ■

ثلاث قضايا تركز عليها البحث في « القمة الروحية » : الامن ، ومشاريع التقسيم ، وظاهرة التهجير والنزوح ، واعمال العنف الشرسة واللاانسانية التي ترافق الاشتباكات .

واجواء اللقاء الذي تم في بكركي كانت ايجابية ومشجعة ، وحرص بعض المجتمعين على التأكيد بانها رائعة . وكان الرأي متفقا على ضرورة ترسيخ التعايش اللبناني ، وتعزيز المصالحة الوطنية ، واجراء اتصالات دائمة مع السياسيين لتهدئة الاوضاع ، وتأمين فرص الحوار الايجابي البناء .

وقد بدأت بكركي تستعد لاستقبال رؤساء الطوائف وممثليها في الساعة التاسعة والنصف صباحا ، وكان اول الواصلين سيادة المطران اثناسيوس افرام مطران السريان الارثوذكس

وبين التاسعة والنصف والعاشرة وصل على التوالي : سيادة المطران جورج خضر يرافقه الاسقف غفرائيل صليبي (روم ارثوذكس) والكاثوليكوس البطريرك خورين الاول (ارمن ارثوذكس) سيادة المطران روفائيل بيداود (كلدان) غبطة البطريرك بطانيان (ارمن كاثوليك) الرئيس العام للمرسلين اللبنانيين الاب يوسف العنداري ، غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه سيادة المطران نيقولاوس الحاج (روم كاثوليك) ، وغبطة البطريرك انطونيوس حايك (سريان كاثوليك) .

وعند الساعة العاشرة وخمس دقائق وصل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، وسماحة الامام السيد موسى الصدر ، وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ، والسيد حسين القوتلي مدير عام شؤون الافتاء ، تواكبهم سيارة تابعة لسرية الطوارىء — الفرقة ١٦ .

وفي الساعة العاشرة والربع بدأ الاجتماع في القاعة الكبرى ، برئاسة غبطة البطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش ، وحضور النائبين البطريركيين صاحبي السيادة المطرانين نصرالله صفير ورولان ابو جوده وسيادة المطران عبد الله نجيم . وبعد ربع ساعة اغلقت ابواب الجناح البطريركي منعا لدخول الصحافيين .

ورقة العمل

وفي مستهل اللقاء ، اطلع الحضور على « ورقة العمل » التي اعدت بنتيجة الاجتماع التحضيري الذي عقد في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، بحضور ممثلي جميع رؤساء الطوائف اللبنانية . بعد ذلك جرى عرض شامل لمجمل الاوضاع التي تمر بها البلاد ، في ضوء المحنة الدامية التي عصفت بلبنان اسبابها وظروفها ، وما آلت اليه من نتائج على كافة الاصعدة .

وقد تشكلت لجنة لصياغة البيان الذي سيصدر نتيجة اللقاء ، تضم سماحة الامام الصدر ، وسيادة المطران نصرالله صفير ، وسيادة المطران جورج خضر ، والسيد حسين القوتلي . وخلال فترة الاستراحة وضعت اللجنة مشروع البيان لعرضه في الاجتماع الثاني .

الجو كان رائعا

وقد غادر المفتي وشيخ عقل الدروز بكركي بينما بقي الامام الصدر في الصرح البطريركي ، كما بقي لتناول الغداء الى مائدة غبطة البطريرك ، اصحاب الغبطة البطاركة واصحاب السيادة الاساقفة الذين اشتركوا في الاجتماع .

ولدى مغادرة المفتي خالد بكركي ، سئل عن اجواء الاجتماع فقال : اللقاء سيتبعه لقاء اخر ، لذا نرى ان لا مصلحة في ان ندلي باي تصريح الآن .

وقال الشيخ ابو شقرا مقاطعا : الجو كان رائعا .

المفتي : جميل جدا ، وكما يتمناه كل لبناني .

وسئل سماحته عن النقاط التي اثيرت خلال الاجتماع فاجاب : نقاط عدة اهمها قصة شجب العدوان من بعض اللبنانيين على البعض الآخر ، والاجراءات الخطرة التي كانت ولا تزال تقع من بعض اللبنانيين على البعض الآخر ، وذلك من سفك دماء ، وخطف وهدم وتشويه وقتل وتمثيل ، وغير ذلك مما رأيناه وقرأناه وسمعناه . وقد بحثنا ايضا نقاطا اخرى ، في مقدمتها تهجير بعض اللبنانيين من بعض الاحياء نحو بعض الاحياء الاخرى ، والتأكيد على وجوب التلاحم اللبناني في كل الميادين والاحياء ، ليبقى لبنان بلد التعايش بين المسيحيين والمسلمين دونما تفريق

— البقية على الصفحة ٦ —

نواب زحلة يشيدون بجهود المحافظ لحود

زحلة — من مراسل « الانوار » :

عقد نواب زحلة السادة جوزف السكاف والياس الهراوي وسليم المعلوف اجتماعا مع السيد هنري لحود محافظ البقاع بالوكالة لتدارس الوضع في المنطقة بعد الحوادث الاخيرة .

وفي نهاية الاجتماع ، ادلى النائب المعلوف بتصريح قال فيه : ان نواب المنطقة وابناءها كلهم ممتنون كثيرا لما قام به ، ولا يزال ، السيد هنري لحود محافظ البقاع ، في سهره المتواصل على اوضاع الامن خلال فترة الاضطرابات التي شهدتها المنطقة ، حتى توصل بفضل جهوده الكثيفة وتعاون ضباط الجيش والامن الداخلي معه ، بكل اخلاص ، الى انقاذ المنطقة من الكثير من المحن والويلات .

واضاف : اننا بكل صدق واخلاص وباسم زملائي نواب المنطقة ، نشكر السيد لحود على تفانيه المخلص ، ونضع نواتنا من اجل خدمة هذه المنطقة معه ، لكل ما يؤول الى الخير العام .

انتقل الى رحمته تعالى امس ، المرحوم :

نجيب سليمان ابي خليل

زوجته اليس فارس ابي خليل .

والد فوزي ، والاب سليمان (راهب انطوني) ، وبيار كاتب عدل جبيل ، وليلى زوجة توفيق سلطان .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة مار عبدا الفوقا .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعبدا قرب كنيسة سيدة البشارة ، ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ، في ٦ و٧ و٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى مأسوفا عليها المرحومة

مادلين انجليدس

(ارملة المرحوم باسيل انجليدس) والدة ليرو ، ونيكولا ، ويورغو ، وايلي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم ، في كنيسة السيدة — الاشرفية .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اسبوع

يصادف نهار الثلاثاء المقبل ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم :

مصطفى حسيب عرب

شقيق عزمي وبصري ورمزي وليلى

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل والد الفقيد ، بناية منايا ، خلف فندق « انترناسيونال » .

انتقل الى رحمته تعالى امس ، المرحوم :

فيليب حنا صايغ

زوجته ناديا زكا

والد عصام ، وكلوريا سيمون لورونزو ، وريتا . وشقيق رؤوف وفيكتور ، وانطوان ، وايما ابليا العيسى .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة القديسين بطرس وبولس ، شارع ليون — الحمراء .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، شارع الصيداني — مفرق السادات ، ملك عبد الغني فواز ، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ، في ٦ و٧ تشرين الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

بمزيد من الاسف واللوعة تنعى اسرة مركز « لونغمان وبنجوان للعالم العربي » فقيدها المرحوم :

فيليب حنا صايغ

وتتقدم من ارملته واولاده وعائلته باحر التعازي .

ذكرى اربعين

يصادف يوم الثلاثاء المقبل ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم :

الحاج محمد القاطرجي

وللمناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، في منزله الكائن في محلة الحرش قرب مستشفى المقاصد ، وذلك في الساعة الرابعة من بعد الظهر .

قتيل و٨ جرحى في الهجوم على المطار
٤ وصلوا في «مرسيدس» بيضاء وتوزعوا بين المطعم والامن العام والمدرج وقاعة المسافرين
المقاومة تسلم جريحاً نقل الى المقاصد

هاجم أربعة مسلحين صباح أمس الباكر مدخل مطار بيروت ، واشتبكوا مع الحرس كما أطلقوا الرصاص على عدد من الركاب ، فاستشهد عريف مغوار من الجيش ، وأصيب ضابط مسافر ، كما أصيب عدد من رجال الامن والموظفين والمسافرين ، وقتل احد المهاجمين وجرح الثاني ، وحوصر الثالث داخل طائرة واستسلم ، وتم توقيف الرابع .

وتسبب الاشتباك باقفال المطار حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة ، استؤنفت بعدها الرحلات العادية ، بعد أن حولت الطائرات القادمة الى دمشق كتدبير احتياطي امني .

وقال شهود عيان ان المسلحين توزعوا بين المطعم وقاعة الامن العام والمدرج وقاعة المسافرين ، وان المسلح الذي توجه الى المطعم هو الذي أطلق النار على العريف المغوار فقتله ، اما الثاني فاطلق باتجاه قوى الامن ، والثالث على المدنيين من الركاب .. وحدثت بلبلة ، ثم ظهرت أرض القاعة المسبحة وهي مغطاة بالزجاج والدماء ، وبدت على الجدران آثار الرصاص .

■ مصفحات تقوم بدوريات على طريق المطار ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس في المطار ■

■ دماء احد القتلى في باحة المطار مغطاة بصحف ■

■ رجال امن وجمارك في المطار اثناء الحادث أمس ■

والهجوم حصل في السادسة الا ثلثا ، عندما وصل المسلحون الاربعة ، وهم : نـزار محمد حسن (فلسطيني) ، علاء الدين الحاج عيد (سوري) شوقي عبد الرؤوف شعبان (مصري) ، الى مدخل المطار في سيارة « مرسيدس » عمومية بيضاء ، يقودها اللبناني يوسف شويخ . وكان احد الاربعة يحمل « دكتوريوف » والثلاثة الباقون مسلحين بالكلاشنكوف .

رصاص على المسافرين

وفور نزولهم من السيارة اصطدموا بحرس المطار من قوى آمن ومغاوير جيش ، فتبادلوا معهم اطلاق النار لفترة من الوقت ، توجه بعدها احدهم الى المدرج عن طريق مدخل الامن العام (من خارج المدخل الخارجي) ، فيما دخل الثلاثة الباقون قاعة المسافرين وواصلوا اطلاق النار .

ولم يكن في المطار ساعة الهجوم سوى طائرتين تابعتين « لطيران الشرق الاوسط » ، وثالثة بلغارية في ساحة المطار . ومع بدء اطلاق النار طلب من طائرة تابعة لشركة « لوفتهانزا » كانت قد حطت قبيل دقائق ، أن تعود للاقلاع ، فواصلت سفرها الى انقره فميونيخ .. وكانت قد وصلت من دمشق بقصد نقل الركاب .

ومضت دقائق معدودة فسقط واحد من المهاجمين قتيلا ، فيما قتل العريف المغوار حسن صبحة ، وأصيب النقيب في الجيش اميل ابو حمد ، الذي كان مسافرا مع زوجته الى البرازيل ، واصيب الجندي المغوار سعد الله خير ودركي اخر . وعندما استهدف الرصاص مجموعة من المسافرين اصيب احمد مرسي ، سيدة رشوان ، وعرفة العريفي (مصريون) ، كما اصيب الموظف في المطار ملحم الغريب . ونقل الجرحى العسكريون الى المستشفى العسكري ، والجرحى المدنيون الى مستشفى الروم .

محاولة احتجاز

وتبين أن احد المسلحين اصيب في كتفه قرب مطبخ مطعم المطار ، وحاول أن يجمع عددا من الرهائن لينزل بهم الى اقرب طائرة ، الا ان الحراس ادركوه في الوقت المناسب فاوقف . وتمكن مسلح ثالث من احتماء بطائرة تابعة « لطيران الشرق الاوسط » لبعض الوقت ، وطوقت الطائرة حوالي الساعة الثامنة الا ثلثا ، فاستسلم بعد ٢٥ دقيقة .

مشروع اقتحام

وكان قد استعين بقوة من طوارىء بعبدا ، وبمجموعة من مغاوير الجيش في قاعدة المطار العسكرية ، كتدبير احتياطي . ثم احضرت ؟ صدار واقية من الرصاص ، واقنعة ضد الغاز المسيل للدموع بقصد اقتحام الطائرة ، ومع الاستسلام لم تعد هناك حاجة للاستعانة بها .

وقد سلم الموقوفان فورا الى الشعبة الثانية ، التي سلمتهما الى المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ، فتولى التحقيق مع المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف . وفي وقت لاحق اعتقل سائق سيارة « المرسيدس » يوسف شويخ ، فافاد انه نقل المسلحين الثلاثة من منطقة المدينة الرياضية .

واتضح من تقارير قوى الامن ان المسلحين الاربعة استحصلوا على بطاقات انتماء « لفتح » ، وانهم كانوا قد قصدوا المطار أمس الاول ومنعوا من دخوله . وافاد بعض حراس المطار انه سبق لهم أن شاهدوا أحد الاربعة ، خلال الاسبوع الماضي اكثر من مرة .

ولم يكن المسلحون يحملون جوازات سفر ولا مناشير للتوزيع ، مما يوحي بان العملية التي قاموا بها ، لم تكن ذات اهداف اعلامية او مبدئية .

واقدم مسلحون في الوقت نفسه على اطلاق النار في منطقة «الكوكودي» على طريق المطار ، على حاجز لقوى الامن الداخلي ، ولم يصب احد . وتبين بعد حادث الهجوم أن اضرارا لحقت ببعض مكاتب « طيران الشرق الاوسط » ، نتيجة اصابتها بالرصاص . اما الطائرة التي لجأ اليها احد المسلحين المهاجمين ، فلم تتضرر .

بيان عسكري

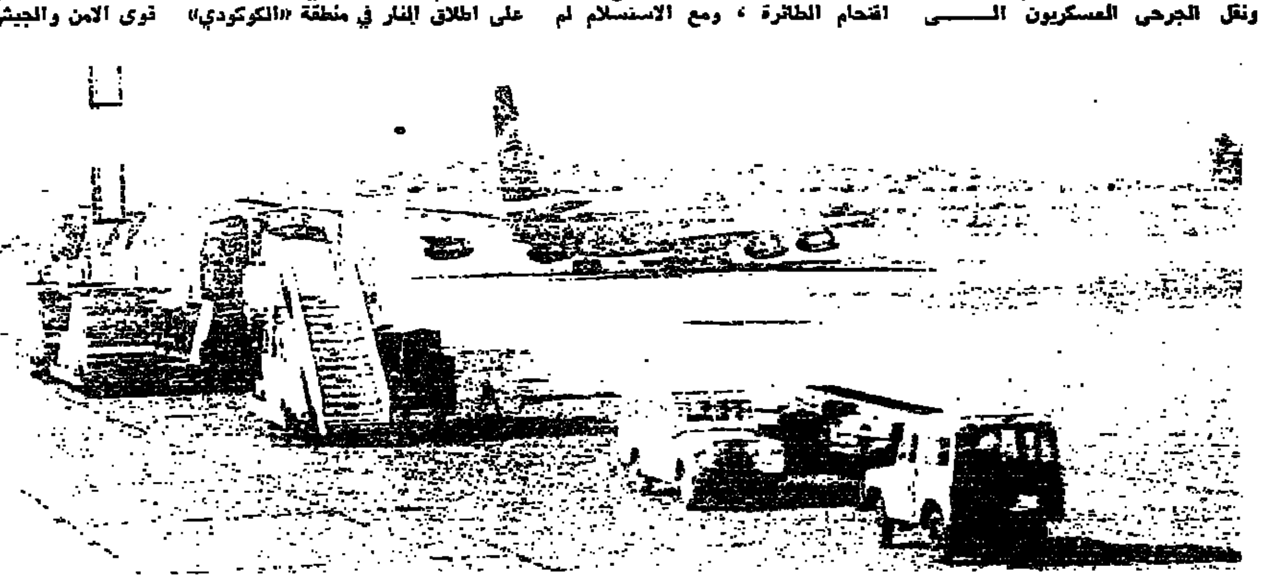
وادلى ناطق عسكري بما يلي : « اقتحم عدد من المسلحين المدخل الرئيسي لمبنى مطار بيروت الدولي ، في الساعة الخامسة والعشرين دقيقة من صباح اليوم ، واخذوا يطلقون النار باتجاه المسافرين والعسكريين في القاعة ، فاصطدمت معهم قوة من حرس المطار من قوى امن داخلي وجيش مولجة بحراسة المنشآت .

وقد أسفر الاشتباك عن اصابة ضابط مسافر بجروح طفيفة واستشهاد العريف المغوار حسن صبحة وجرح جنديين ودركي وموظف مدني ، وعدد من المسافرين ، ومقتل احد المهاجمين وجرح آخر وتوقيف مسلح ثالث ومصادرة بعض الاسلحة . وقد تولى القضاء العسكري التحقيق لكشف ملابسات الحادث » .

معلومات قوى الامن

وجاء في معلومات قوى الامن الداخلي : « توقفت سيارة مرسيدس عمومية امام مدخل المطار الرئيسي ، وترجل منها اربعة اشخاص مسلحين ، وفتحوا نيران اسلحتهم الرشاشة على عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي في المطار ، فبادرتهم هذه العناصر بالمثل ، وقامت بمطاردتهم الى باحة المطار ، ثم الى المدرج ، وتمكنت من قتل احدهم واعتقال اثنين ، احدهما اقدم على الالتجاء الى طائرة والاختفاء فيها ، بعد اصابته في كتفه . وقد اقدمت المقاومة على تسليم الشخص الرابع ، الذي كان قد اصيب ونقل الى مستشفى المقاصد .

وقد استشهد عريف مغوار من الجيش ، كما أصيب عدد من رجال قوى الامن والجيش والمدنيين » .



■ طائرة « بوينغ » صعد اليها احد المسلحين ■

هكذا من الاصل

يوم شبه هادىء في بيروت والضواحي .. وعمليات الخطف لم تتوقف بعد
جثة في النبعة و٤ تحت انقاض "الفندق العربي"

نهار بيروت والضواحي كان امس هادئا ، باستثناء بعض الحواجز المتفرقة ، وحوادث اطلاق رصاص لا تشكل بمجموعها اشتباكا . وهذه جردة بآخر تقارير قوى الامن عن الحالة :

■ انتشلت ٤ جثث من تحت انقاض الفندق العربي في ساحة الشهداء ، الذي كان قد دمر مع بدء الاشتباكات الاخيرة .

■ في محلة النبعة ، داخل بستان مجاور لسوق الخضار ، وجدت جثة مجهولة الهوية .

■ في السادسة صباحا اقيم حاجز للخطف في محلة المتحف ، واحتجز احد رجال الشرطة .

■ عند الساعة السابعة اعيد بواسطة لجان الارتباط ٥ مخطوفين هم : محمد شقير ، عدنان منصور ، محمد صبرا ، الياس شيخاني (الموظف في وزارة الداخلية) ونجيب الخوري .

■ في الساعة العاشرة قبل الظهر ، كانت سيارة « بيجو » زرقاء تسلك طريق الحازمية — الشياح ، وبوصولها الى اشارة مار مخايل اطلق عليها الرصاص ، فاصيب احد ركابها واصطدمت بجدار وزارة الاشغال العامة .

وتبين ان صاحب السيارة هو سمير العياش الموظف في وزارة الاشغال ، وأن شخصا كان معه قد فقد ، ويعتقد انه قتل .

وتبين ان شخصا كان يحمل قنبلة يدوية ، استوقف السيارة قرب شركة « مازدا » وصعد اليهما ، وحصل الحادث . و.. احتجز الجريح ثم اعيد ، واودعت السيارة ثكنة الحلو .

■ الساعة الثانية بعد الظهر الا ٥ دقائق ، نزل حوالي ٥٠ مسلحا ، ذكر ان بعضهم من حراجل ، الى مفرق عجلتون ، وخطفوا عددا من المارة احتجاجا على اختفاء بعض ابناء البلدة .

■ ظهر مسلحون في محلة ابي شاكر ، ومسلحون اخرون في محلة الفلفول قرب اللعازارية .. كما اقيم حاجز للخطف — على الارجح — في محلة سوديكو .

■ احرق مجهولون بعد ظهر امس منزل هاني بيضون ، في شارع سيف الدين الخطيب (اول طلعة دير الناصرة) . وعندما توجه رجال الاطفاء الى المكان لاخماد النيران ، اطلق عليهم الرصاص ، فعادوا .

حوادث الليل

وسجلت تقارير قوى الامن مجموعة حوادث خلال ليل الجمعة — السبت ، هذه ابرزها :

■ الساعة التاسعة والنصف ليلا ، اوقفت دورية من الشرطة في محلة المطحن الكبرى على كورنيش النهر كلا من : اوهانس سركيس كريكوريان (٢٥ سنة) ، وكيفورك كريبس كراكيان (٢٨ سنة) ، وحيدر محمد عقيل (٢٠ سنة) ، ومصطفى محسن رمضان (٢٠ سنة) وحسين محمد مزرعاني (١٧ سنة) ، ومحمد حسين طنانة (٢٠ سنة) ، وصادرت منهم بندقيتي سيمينوف ورشاشي كلاشينكوف وبندقية سلافيا ، وقاذفة «ار.بي.جي» مع قذيفة واحدة ، وقنبلة يدوية و ١١ ممشطا و ٣١٢ قذيفة .

واثناء نقلهم الى النظارة في المقر العام لقيادة قوى الامن الداخلي ، اعترضهم مسلحون في محلة حي السريان بالاشرفية ، وحاولوا انتزاعهم من قوى الامن ، واطلقوا النار على القوة ، مما اضطرها للرد بالمثل وحصل اشتباك عنيف بين الفريقين . وبسبب توقيف هؤلاء الاشخاص تعرض عدد من رجال الشرطة لمحاولة الخطف في محلة النهر صباح امس السبت ، وجرت اتصالات سريعة لتصفية ذيول هذا الحادث .

■ الساعة التاسعة ليلا كان قد وقع انفجاران في بلدة بحمدون ، الاول في قطعة ارض بور والثاني على الطريق العام امام منزل جورج ابراهيم ثابت ، حطم زجاج المنزل .

■ الساعة التاسعة والنصف القيت متفجرة على باب مطعم « ابو عمر » في شارع لبنان ، بمحلة الجميزة ، لصاحبه فضل خليل الزعتري ، وذلك للمرة الثانية . وعند الساعة الحادية عشرة والنصف من الليلة نفسها القيت متفجرة اخرى على المدخل الاخر للمطعم المطل على « زاروب الحرامية » احدثت اضرارا بالغة .

■ الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا القى مجهولون متفجرة تحت سيارة عصام مصطفى ياغي (٣٢ سنة) ، شقيق النائب صبحي ياغي امام منزله في بعلبك ، مما ادى الى تحطم مقدمتها وزجاج المنزل .

■ الساعة السابعة والنصف ليلا سقطت قذيفة هاون على شركة سوديفاز بمحلة الدورة ، نتج عنها اضرار مادية .

■ وادعى طنوس يوسف صهيون ، وهو سائق سيارة عمومية ، انه اثناء مروره بمحلة السيوفي في الاشرفية ، تصدى له مسلحون وانزلوا من سيارته شخصا يدعى محمد فريد جواد ، ترك فيما بعد وشاته بناء لاتصالات اجريت من قبل لجنة الارتباط .

■ الساعة الرابعة ظهر امس الاول ، وفي شارع كورنيش النهر ، قبضت دورية من رجال الامن على كل من : عبدو الواط (٢٠ سنة) ، انيس الخوري (٢١ سنة) نبيل ايوب (١٦ سنة) ، جورج عبود (١٩ سنة) بولس غندور (١٩ سنة) وجان شديد (١٦ سنة) ، بينما كانوا يسرقون في احد مستودعات مرفأ بيروت . وقد اضطر رجال الشرطة لاطلاق النار عليهم ارهابا لارغامهم على الاستسلام .

■ وفي محلة زقاق البلاط (زاروب الفيل) اقدم كل من محمد ومحمود وشيراز الحاج نزير شيخ موسى ، على اطلاق النار من مسدسات حربية على محمد عتريس داخل منزله لاسباب عائلية ، فاصابوه وزوجته ، وتواروا عن الانظار .

■ ازدحام السير في ساحة البرج أمس

■ شارع متفرع من ساحة النجمة

■ راهبتان وسط شارع مزدحم

(تصوير ...)

الهيئات الاقتصادية : لبنان يسير الى الخراب والسياسيون يتحملون المسؤولية كاملة

حذرت الهيئات الاقتصادية من ان الخراب يتراكم ومن ان الدمار يعم ، وحملت السياسيين ، كل السياسيين ، مسؤولية ذلك . واكدت الهيئات الاقتصادية ان لبنان سائر نحو الخراب التام وقالت انها ، لهذا ، ستعقد اجتماعا مشتركا يوم الاربعاء المقبل مع ممثلي الاتحاد العمالي العام لمناقشة المضي المشترك وتقرير الخطة اللازمة .

وكان قد عقد اجتماع قبل ظهر امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حضره رئيس الغرفة السيد عدنان قصار ، ورئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير ، ورئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي ، ونائب رئيس جمعية المصارف الدكتور نعمان الازهري ، وممثلون عن الهيئات الاقتصادية .

واستمر الاجتماع ثلاث ساعات خصصت لمناقشة الوضع الراهن وانعكاساته على الصعيد الاقتصادي . واذيع بعد الاجتماع هذا البيان :

« عقد ممثلو الهيئات الاقتصادية اجتماعا في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ظهر اليوم (امس) بحثوا فيه خطورة الوضع المتردي وتاثيره على لبنان حاضرا ومستقبلا .

« وقد هال ممثلي الهيئات ان يكون الوضع قد بلغ هذا الحد من الخطورة وان تبقى فارغة ولا تقترن بخطوات عملية ، تاكيدات المسؤولين عبر الحكومة ولجنة الحوار وسائر الفرقاء السياسيين لوقف العنف والاقتتال .

« ويرى ممثلو الهيئات الاقتصادية في تصريحات المسؤولين عن المؤامرات والجهات الثالثة ذرائع غير مقبولة لاخفاء عجزهم ، فاذا كان هناك مخططات خارجية كما يصرح يوميا اكثر من مسؤول فلماذا لا تكشف الحكومة حقيقة هذه المخططات وتنبه الى خطورة ما يحاك ضد مصلحة البلد . فلا يبقى اللبنانيون مجرد اداة لتنفيذ هذه المخططات وتخريب بلدهم والسير به نحو الانهيار التام .

« ان الهيئات التي ابدت حتى الان كل تجاوب مع المسؤولين للعودة بالبلاد الى اجواء الهدوء والاستقرار لا يسعها بعد كل الذي جرى وبعد ان لمست ان الوضع لا يزال يتردى والخراب يزداد لحظة بعد لحظة ، الا ان تحمل السياسيين ، كل السياسيين ، مسؤولية ما يجري ، وتطالب الحكومة ولجنة الحوار باستخدام كل الوسائل التي تكفل تثبيت الامن الحقيقي قبل فوات الاوان وبالسرعة المطلقة ، وهي لن تقف مكتوفة الايدي تجاه ما يجري ، وستعقد اجتماعات متواصلة لمجالس ادارتها كما ستعقد اجتماعا مع الاتحاد العمالي العام يوم الاربعاء الذي يصادف ثالث ايام العيد المبارك الذي حوله السياسيون الى مأتم وحداد على لبنان في كل البيوت وذلك لاتخاذ المواقف اللازمة » .

مصادر رسمية تتوقع زيادة سعر البنزين بعد رفع سعر الغاز

قالت مصادر وزارة الصناعة والنفط ان زيادة سعر قارورة الغاز من ٦ ليرات الى ٧٫٥ تعتبر توطئة لزيادة اسعار باقي اصناف المشتقات البترولية واهمها البنزين .

وجاء هذا الكلام لمصادر الوزارة ، اثر بدء تطبيق قرار زيادة سعر قارورة الغاز ، زنة ١٢٫٥ كيلوغراما ، بمعدل ليرة ونصف ، دون حدوث اي ردة فعل قوية من قبل المواطنين ..

واشارت المصادر الى ان الهدف من وراء زيادة سعر الغاز ، يعود الى ضرورة تامينه للاستهلاك المحلي ، وذلك بعد ان عمدت شركات التعبئة والتوزيع الى الامتناع عن تسليم الغاز المستورد بالاسعار التي كان معمولا بها ، اي ٦ ليرات للقارورة ، حيث اعتبرت ان هذا السعر قد تم احتسابه على اساس كلفة انتاج الغاز المحلي البالغ ١٥٠ ليرة للطن ، مقابل ٤٠٠ ليرة للغاز الاجنبي المستورد ، الذي يشكل نسبة ٣٠ بالمئة من الاحتياجات المحلية .

واكدت المصادر ان الاقتراح الرسمي الرامي الى زيادة السعر ، الذي ابلغ الى المراجع المختصة في شباط من عام ١٩٧٤ الماضي ، لو نفذ في حينه ، لحقق وفرا في عجز صندوق المحروقات يبلغ ٧٫٥ ملايين ليرة لبنانية .

واوضحت المصادر ان قيمة العجز الحالي في صندوق المحروقات التي تبلغ في الوقت الحاضر ما يزيد عن ١٤٠ مليون ليرة لبنانية ، علما بان المستحقات على الحكومة اللبنانية لشركة « الارامكو » ، من اصل استهلاكها للنفط السعودي المكرر في مصفاة الزهراني ، يبلغ حوالي ١١٠ ملايين دولار ، خلال فترة العشرين شهرا الاخيرة .

زيادة البنزين بنسبة ٣٠ بالمئة

وهناك دراسة رسمية ، وضعها مدير عام النفط منذ شهر تموز ١٩٧٤ ، تتضمن اقتراحا بزيادة سعر البنزين بنسبة ٢٥ بالمئة من اصل سعر الصفيحة الحالي .

الا ان المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني ، سيجري بعض التعديلات على نسبة الزيادة ورفعها الى ٣٠ بالمئة ، اثر الزيادة العالمية على اسعار النفط الخام التي بدأ تطبيقها منذ مطلع شهر تشرين الاول الجاري ، اثر اجتماع منظمة « الاوبيك » في ايلول الماضي .

وتشير الدراسة الى انه في حال تطبيق هذه الزيادة على البنزين اثر رفع سعر الغاز ، فان من شانها ايجاد نوع من التعادل بين اسعار استيراد النفط الخام ، واسعار البيع للمشتقات البترولية على الصعيد المحلي ، والحد من ازدياد العجز في موازنة الصندوق المستقل للمحروقات .

والجدير بالذكر ، انه في حال اعتماد هذه الدراسة الرسمية ، فان سعر صفيحة البنزين سيرتفع من ٧٫٢٥ الى ١٠٫٥٠ ليرات .

وهناك اتصالات مع نقابات السائقين ، لاقناعها باستخدام البنزين العادي بعد زيادة نسبة الاوكتان فيه من ٨٧ الى ٨٩ اوكتان ، ورفع سعره الى مستوى صفيحة السعر الحالي للبنزين الممتاز ، اي ٧٫٢٥ ليرة للصفيحة سعة ٢٠ ليتر .

والجدير بالذكر ، انه في حال هدوء اوضاع الامن ، فان هذا الموضوع ، سيكون من اول المشاريع التي ستعرض على البحث في مجلس الوزراء .

المحلات المتضررة في جردة جديدة ٤٠ شكوى بمئات الآلاف الليرات

واصل رجال الشرطة امس احصاء الاضرار التي لحقت بالمحلات في منطقة البرج والمعرض وسوق سرسق وسوق الخضار ، عن طريق النسف او الحرق او النهب ، خلال الاحداث الاخيرة .

ومرة اخرى ، اتضح من الجردة التي اجريت امس ، ان خسائر كبيرة جدا لحقت بالمؤسسات التجارية ، وهذه الخسائر ، حسب تقديرات اصحاب المحلات هي التالية :

■ محل ميشال ايوب لاسلحة الصيد في منطقة طريق الشام ، ٤٥ الف ليرة لبنانية .

■ محل ساعات ارتين سيمونيان ، الخسائر مليونان و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية .

■ محل انطوان شكرالله ظاهر — ٤٠ الف ليرة .

■ محل الساعاتي البير اندريه شوحه — ٢٢٥ الف ليرة .

■ عيادة الدكتور نوبار قسطنطين — ٧٨ الف ليرة .

■ محل ريمون غليب غياض — مليون ونصف مليون ليرة .

■ محل يوسف حبيب العظيمي — ٩٠٠ الف ليرة .

■ محل ساعات ارتين ياليان — ٣٧٥ الف ليرة .

■ شركة انطوان يوسف ديب — ٦٠٠ الف ليرة .

■ محل نقولا متري عازار — ٣٠٠ الف ليرة .

■ محل واهي كلابجيان — ٢٠٠ الف ليرة .

■ محل نازاريت كاوبتيان — ١٥٠ الف ليرة .

■ محل جوزف ديب نعمة — ٢٥ الف ليرة .

■ محل حسين علي شكرون — ٢٠٠ الف ليرة .

■ محل مالك احمد زين — ٤٠٠ الف ليرة .

■ شركة محمد جميل دندن — ٩٠٠ الف ليرة .

■ مطبعة منير جمال الدين — ٥٠٠ الف ليرة .

■ محل انطوان متري عنيد — ١٠٠ الف ليرة .

■ محل كليمنص الياس مشعلاني — ٢٩ الف ليرة .

■ محل جوزيف فيكتور شدياق — ٧٢ الف ليرة .

■ محل صديق توفيق متى — ٢٥ الف ليرة .

■ مكتبة وغيق احمد دبوس — ٢٢٢ الف ليرة .

■ محل جان خليل غاوي للاجواخ في بناية الاوبرا — ١٧٠ الف ليرة .

■ محل مصطفى محمد المصري للخضار — ١٤ الف ليرة .

■ محل محمد صبحي سلق (بسوق سرسق) — ٢٠٠ الف ليرة .

■ محل هارانت داوديان (سوق سرسق) — ٥٠ الف ليرة .

■ محل مصطفى عثمان الغنى للخضار ٦٠ الف ليرة .

■ محل محسن امين جابر (سوق سرسق) — مئة الف ليرة .

■ محل مصطفى محمد علي الحشا للخضار — ٤٠ الف ليرة .

■ محل نعمان داود ديه للحقائب (سوق سرسق) — ٤٠ الف ليرة .

■ محل سعيد مصطفى ميداني (سوق سرسق) — ٢٥ الف ليرة .

■ محل عبدالله علي بردى (سوق سرسق) — ٢٥٠ الف ليرة .

■ محل حسن كميل شميتو — ١٢٠ الف ليرة .

■ محل عبد الرؤوف موسى سبيتي للخضار — ٥٠ الف ليرة .

■ محل محمد سليم رستم القيسي للخضار — ٢٥ الف ليرة .

■ محل محمد سليم خليل (سوق سرسق) — ٥٠ الف ليرة .

■ محل احمد حسن مقشر للخضار — عشرة الاف ليرة .

■ محل محمد عبد الرسول امين للخضار — ١٥ الف ليرة .

■ محل علي ابراهيم كمال (سوق سرسق) — ٢٨٦ الف ليرة .

■ محل يوسف محمد فاضل للخضار ٣ الاف ليرة .

■ محل موفق صبحي سلق للنوفوتيه (سوق سرسق) — ٣٠٠ الف ليرة .

■ محل محمود صبحي قندقجي للحلويات بالمعرض — ٩٠ الف ليرة .

■ محل يوسف طانيوس لمع للخضار ٢٠ الف ليرة .

■ محل عبد اللطيف نمر الزين (سوق سرسق) — ٢٥ الف ليرة .

■ محل كلي داود اميو (سوق الخضار) — ٢٥ الف ليرة .

غبريال خوري يقترح الغاء لجنة الحوار وتشكيل حكومة موسعة

اقترح السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام على المسؤولين الغاء لجنة الحوار الوطني ، والاستعاضة عنها بحكومة انقاذ وطني موسعة ، تمثل جميع الاحزاب والاتجاهات والنزعات السياسية ، بما فيها العمال ، لاعادة الوضع الطبيعي الى البلاد .

تجار سوق سرسق يضعون برنامج عملهم

عقد تجار سوق سرسق اجتماعا مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، وضعوا خلاله برنامج عمل تحركهم المقبل لاعادة تعمير السوق ، وتخطي العوائق القانونية ، واعادة المستاجرين بموجب بدلات الايجار السابقة ، واجراء الاتصالات اللازمة مع السياسيين والهيئات الروحية .

وشكلت لجنة لمتابعة الاتصالات وتامين حقوق التجار مؤلفة من ١٧ عضوا .

ومساء امس ، عقد الرئيس كرامي اجتماعا مع محافظ بيروت ورئيس بلديتها لبحث موضوع الاسواق المتضررة .

■ رافعة تزيل انقاض « الفندق العربي » امس



■ فوق الانقاض في سوق الطويلة

حلقة جديدة من مذكرات السادات
هكذا عبرنا القناة ودمرنا خط بارليف

واصلت « الاهرام » امس نشر ذكريات الرئيس انور السادات التي سجلها حول الاحداث التي عاشتها مصر منذ تحمل المسؤولية كاملة كرئيس للجمهورية .

ويواصل السادات في ذكرياته التي نشرتها الصحيفة امس تحت عنوان « شيء جديد في تاريخ الحروب القتالية .. الجندي الفرد يهزم دبابة » رواية ذكرياته عن حرب تشرين الاول .

وقال في بداية هذا الجزء من مذكراته : نعود الى الساعة الثانية بعد ظهر يوم السادس من تشرين الاول حين هجمت طائراتنا على ارتفاع منخفض جدا لكي لا تظهر على الرادار الاسرائيلي ..

وعندما شاهدت قواتنا الرابضة على خط القنال طائراتنا وهي تنقض على المواقع الاسرائيلية ، لم تنتظر بدور الامر اليها ببدء القتال .. واذا بالجزء الاكبر منها يعبر القناة كالسيل الهادر .. وبالطبع صدر الامر في الحال بالهجوم العام لجميع قوات الجبهة والانقضاض على مواقع العدو ..

بدأت عندئذ مراحل تنفيذ الخطة وعبرنا القناة ، ولاول مرة يقسر المصريون التخطيط العسكري المتعارف عليه في العالم كله ، والقاعدة العسكرية العالمية بل والتاريخية تحتم الا يقابل المدرعات سوى المدرعات .. ولم يخرج احد من قادة الحروب في التاريخ عن هذه القاعدة ، فيجب الا تواجه المشاة مدرعات فالمشاة بالتعبير العسكري « سوفت » ولا تتحمل هجمات المدرعات الصلبة .

وقال الرئيس السادات : ولكن في حرب تشرين الاول وهي الحرب التي قلبت كل الموازين العسكرية والسياسية والاقتصادية راسا على عقب ، نزلت قواتنا الخاصة مع قوات المشاة المدربة حاملة الصواريخ في اليد وعلى الكتف . هجمت القوات مستعيدة مناطق ومواقع شرق القناة وذلك بعد ان تمكنت من القضاء على عدد كبير من الدبابات الاسرائيلية حتى تمهد الجو وتتيح الفرصة للدبابات المصرية لكي تعبر وتسجل في تاريخ العسكرية العالمية اروع واعنف واكبر معارك الدبابات .

ولم يكن القضاء على الدبابات الاسرائيلية سهلا ، فقد سبقته عمليات اعجاز عسكري خارق لكل قوانين الحرب .

كان من المفروض ان يبدأ ضرب المدفعية بأكثر من الفي مدفع بعد ضربة الطيران فورا ، ثم يبدأ عبور المشاة ، ولكن عبور المشاة تم قبل ضرب المدفعية لانهم لم ينتظروا الامر بالهجوم كما قلت .

هكذا بدأ الاعجاز المصري

بدأ الاعجاز المصري بتسلق المشاة للحاجز الترابي الذي كان يصل في بعض مواقعه الى ارتفاع اكثر من ١٧ مترا . وقد تم التسلق بأساليب اذهلت الاسرائيليين والعالم كله معهم لاننا استخدمنا عمليات تكاد تكون بدائية مثل سلم الحبال الذي يحمله اول متسلق وعندما يصل الى القمة يقوم بمده حتى يتسلقه الباقون . وكان المتسلقون يحملون الاسلحة المضادة للدبابات مثل الصواريخ والمدافع من طراز « ب . ١٠ » و « الار بيجيه ٧ » وهي ثقيلة تماما . وبنفس السرعة اعدوا المدافع للانطلاق وهجموا على المواقع التي اعدها الاسرائيليون خلف الساتر الترابي في شرق القناة لكي تهاجمنا منها قواتهم ودباباتهم في حالة حدوث اي هجوم مصري . سبق اولادنا جنود اسرائيل واحتلوا المواقع وسيطروا عليها لكي يغطوا قواتنا التي كانت تعبر في تلك اللحظات الرهيبة .

بدأت موجات العبور تتوالى ، وكان مهرجانا وطنيا في غرفة العمليات . صحيح لم يكن هناك صوت ما . فقد كان العمل الصامت والتفكير الهادىء يسيطران على تصرفات كل القادة .

ولم يكن يسمع سوى صوت الميكروفون الذي يعلن .. لقد عبر اللواء السابع وغرس العلم على الضفة الشرقية . كان اول تبليغ عن اول لواء مصري يعبر .

ثم توالت الانباء بعد ذلك عن استعادة النقط الحصينة في خط بارليف الذي يمتد على القناة مباشرة . كانت النقطة الحصينة تتساقط مثل اوراق الخريف امام سيل اولادنا الهادر .

وبعد اربع ساعات كان من الواضح تماما ان الاسرائيليين فقدوا توازنهم بالكامل بضياع السيطرة على قياداتهم وقواتهم .

والسيطرة اصطلاح عسكري يعني القدرة التامة على الاتصال المباشر والسريع بين القيادات والقوات العاملة . ولذلك كان هدفنا القضاء على وسائل هذا الاتصال لكي تحقق عنصر المفاجأة ويظل عامل المبادرة في ايدينا وكسب الوقت الى جانبنا .

ومن اهم الوسائل للقضاء على فاعلية العدو هو العمل الحاسم والسريع لانهاء سيطرته على قياداته وقواته والى ان يستعيد العدو توازنه ويلم شمل قواته يكون الوقت اللازم لحسم المعركة لصالحه قد فات ، وبالتالي تصبح خسارته محققة وهذا ما حدث بالفعل في الساعات الاربع الاولى من القتال .

شق الحاجز الترابي بخراطيم المياه

وبعد ذلك بدأ سلاح المهندسين في استخدام نظرية شق الحاجز الترابي بخراطيم المياه المكثفة وهي النظرية التي لم تكن لتخطر على بال احد من القادة العسكريين الاسرائيليين او حتى العالميين .. ولذلك فالجميع مذهولون حتى الآن كيف حدث هذا بهذه البساطة .

والحقيقة ان هذه عملية مصرية مئة في المئة استطعنا اكتشافها من خبرتنا الهندسية والعملية في بناء السد العالي . فقد كان هناك سد رملي عندما بني جسم السد الكبير لكي يحتل المكان الذي ستدخل منه المياه الى محطات الكهرباء وعند الانتهاء من بناء السد العالي تقرر التخلص من السد الرملي عن طريق توجيه الخراطيم الى منتصفه لكي تحدث فيه ثغرة عندئذ تتكفل المياه المحجوزة وراء السد الرملي بأن تجرفه فورا .

ولقد استخدمنا نفس النظرية لفتح الثغرات في الساتر الترابي على القناة برغم انه لم تكن هناك مياه تعمل على جرفه .

ولكننا اقتصرنا على فتح الثغرات التي تتيح عبور الدبابات ، وفعلا نجحت النظرية نجاحا منقطع النظير .

وقد استمر تركيب الجسور على القناة ولم تكن سوى جسور من طراز الجسور التي استخدمت في الحرب العظمى الماضية والتي تحتاج الى فترة من ٥ الى ٧ ساعات لتركيبها وهي ما سمح لنا به الروس في الوقت الذي كان عندهم الجسور الحديثة التي يمكن تركيبها في نصف ساعة فقط ولم يرسلوها الا بعد عتابي الشديد لكوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ووصلتنا قبل وقف القتال مباشرة . وعلى جسور من هذا الطراز القديم بدأ عبور الدبابات في المساء . وتم كل شيء قبل مواعيده المنصوص عليها في الخطة . فقد استطعنا استغلال الغرور الذي اصاب الاسرائيليين واعماهم عن رؤية الامر الواقع بابعاده الحقيقية .

كانوا واثقين ان عملية عبور القناة انتحار ، وهي فعلا انتحار . وقد حاولت غولدا مائير تغطية الخيبة الاسرائيلية بادعائها ان اسرائيل لم ترغب في البدء بالهجوم وتركت الضربة الاولى للعرب . وهذا الادعاء يتنافى مع الحقيقة تماما لاننا نعرف لاتفه الاسباب واسخف الاعذار فقد كانت تهاجم لمجرد اية شبهة لا اساس لها من الصحة واليقين ..

وهذا يدل دلالة واضحة على ان المفاجأة كانت كاملة بالنسبة لهم .حتى قادة الجبهة صباح ٦ تشرين الاول قاموا بخداع اخر بأن جعلوا جنودهم يسترخون على ضفة القناة ويمصون اعواد القصب .

تحطيم نظرية الدرع بالدرع

بتركيب الجسور ودخول القوات المدرعة في اعقاب هجوم قواتنا الخاصة مع المشاة المدربة ، حطمنا نظرية الدرع بالدرع والدبابة بالدبابة كما قلت .. هجمجوننا بمدافع «الاربيجيه» وصواريخ «الملوتكا» المضادة للدبابات وبالاضافة الى ضربهم المباشر كان هناك الضرب غير المباشر للمدفعية الثقيلة ومن خلال الهجمات المباشرة والسريعة قضوا على هجمات الاسرائيليين الذين بذلوا اقصى ما في وسعهم لوقف العبور .

هكذا عبرت قواتنا المدرعة كلها ووصلت الى الخط المقرر لها في الخطة وتم تنفيذ كل العمليات المتصلة بالخط الاول قبل مواعيدها المقررة وذلك استعدادا لتطوير الهجوم الى المرحلة الثانية بالوصول الى الخط الثاني عند المضايق .

كان العطل الوحيد قد تمثل في موقع واحد في الجيش الثالث امام السويس .. عندما وجهت خراطيم المياه الى الساتر الترابي احدثت في الارض نوعا من الرخاوة واللزوجة بسبب ملوحة الارض في تلك المنطقة . ولذلك كان عبور الدبابات صعبا لاول وهلة لدرجة ان الدبابة الاولى غرزت وعجزت عن التقدم . عندئذ تصرف القائد بحكمة لكي لا يضيع الوقت الثمين ، فأمر باعادتها والقائها في القناة لكي تخلي الطريق للدبابات التالية . ونفذ هذا حرفيا وتم اخراج الدبابة اخيرا في عمليات تطهير القناة التي تمت قبل افتتاحها في ٥ حزيران ١٩٧٥ .

وقد يلاحظ القارىء انني تحاشيت التحدث باستفاضة عن الجانب الفني العسكري للمعركة . فقد فضلت ان اترك هذا الجانب للفريق اول محمد عبد الغني الجمسي الذي كان مديرا للعمليات اثناء الحرب لكي يكتب التاريخ العسكري ، بكل تفاصيله الدقيقة . فهو تاريخ لن يدرس فقط في كلياتنا واكاديمياتنا العسكرية ، بل في كل معاهد العالم العسكرية . والجمسي بالذات من العبقريات العسكرية التي انجبتها ارض مصر الطيبة والتي ابرزتها حرب تشرين عمليا للعالم اجمع . ونستطيع الان القول بأن حرب تشرين كانت مدرسة عسكرية تخرج فيها من القادة العظام من نتباهى بهم امام العالم من امثال الجمسي ، وحسني مبارك ، ومحمد علي فهمي ، واحمد بدوي ، وفؤاد عزيز غالي ، وابو سعده وعبد المزيز قابيل وكثيرون اخرون .

لقد كانت الحملة الاعلامية المصرية على مستوى المعركة ايضا . وتجلى هذا في اسلوب صياغة البلاغات العسكرية فاذا اخذنا البلاغ الاول الذي اعلن ان قواتنا تتعامل مع العدو وترد عليه قبل اعلان العبور ، نجد انه حدد بعض المناطق في البحر الاحمر والبحر الابيض لكي تتفاداها الملاحة والطيران الدوليان حرصا منا على الامن العالمي . فقد كنا كما قلت ،نعمل على احدث اساليب العلم وضرورات العصر . وكان لهذا تأثير كبير على الاسرائيليين انفسهم . فقد ظنوا اننا نقول كلاما لمجرد الاستهلاك المؤقت ، ولسنا بقادرين على تنفيذ ما نقول . ولذلك لم يعبأوا بتحذيراتنا ولكنهم عادوا الى صوابهم عندما ضربت سفينة لهم كانت في طريقها الى ايلات ، ولم نعلن اننا ضربناها . ادركوا في الحال اننا نعني ما نقول واوقفوا الملاحة في المناطق التي حددها بلاغنا .

في غرفة العمليات توالت البلاغات بسقوط النقط ورفع العلم المصري هنا وهناك . واصبحت اللواءات تتنافس فيما بينها على رفع الاعلام وخاصة عندما تسمع لاسلكيا ان لواء جديدا رفع العلم وهكذا .

وظللت اتابع الموقف من غرفة العمليات حتى الساعة الثامنة الا ثلثا . عندما ابلغني قصر الطاهرة ان السفير السوفياتي طلب مقابلتي لابلاغي رسالة عاجلة من القادة السوفييات . واذ بالسفير يبلغني ان الرئيس حافظ الاسد قد طلب وقف اطلاق النار في ظرف ٤٨ ساعة . وتوالت مقابلات السفير السوفياتي لي كما سردت من قبل في هذا التسجيل .

وكل هذه التفاصيل السياسية مثبتة في دفتر يوميات المعركة ، فقد كلفت عبد الفتاح عبد الله لكي يسجل يوميات العملية السياسية تماما كما كانت يوميات العملية العسكرية تسجل في غرفة العمليات اولا بأول .

وعلى هذا سجل عبد الفتاح عبد الله كل المحادثات التي دارت بيني وبين السفراء او غيرهم من المسؤولين المعنيين بالاحداث الدائرة في المنطقة .

القاهرة — ا.ش.ا

خط بارليف بعد رفع العلم المصري فوقه

محمد علي : بعد شهرين قد اعتزل الملاكمة



كلاي يوجه لكمة الى فريزر في مانيلا

قال محمد علي الذي غادر مانيلا امس الى الولايات المتحدة انه بحاجة الى الراحة لمدة شهرين قبل ان يقرر ان كان سيعتزل الملاكمة .

وقال للصحفيين « قد اعتزل الملاكمة، فانني تعب الان وعندما اشعر بأنني في حالة افضل سأتخذ قرارا » .

وقد قبل علي الذي كانت احدى عينيه متورمة من مباراته الوحشية مع جو فريزر يوم الاربعاء الماضي ، فتيات كثيرات كن في توديعه في مطار مانيلا .

وقال « سأعود في عيد الميلاد » ليحضر افتتاح مركز تجاري اطلق عليه اسمه .

وقال البطل الذي يبلغ الثالثة والثلاثين انه اذا قرر مواصلة الملاكمة، فان مباراته الثانية ستكون ضد جورج فورمان الذي جرده علي من لقب البطولة في زئير في السنة الماضية .

وسئل ان كان سيقابل كن نورتون الرجل الوحيد الذي سبق له ان هزم علي ، بالاضافة الى فريزر فقال ان على نورتون ان يقابل فورمان اولا .

وكان نورتون قد كسر فك علي في شهر اذار سنة ١٩٧٣ ، ولكن علي انتصر في مباراة الثأر في شهر ايلول من السنة ذاتها .

مانيلا — ر

دول اوروبا ترفض التنديد بالصهيونية

قالت البلدان التسعة الاعضاء في الاسرة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة امس الاول انها ستعارض ادراج الصهيونية كواحدة من الايديولوجيات التي سيندد بها في مشروع قرار يعارض العنصرية .

وقالت هذه الدول انها ستصوت ضد مشروع القرار اذا اقرت تعديلات يعتزم ادخالها عليه .

الامم المتحدة — ر

احتفالات شعبية ومسيرات في سوريا غداً في الذكرى الثانية لحرب تشرين

تشهد دمشق وباقي المدن السورية احتفالات رسمية وشعبية ضخمة يوم غد الاثنين تتخللها مهرجانات خطابية ومسيرات وعروض مسرحية ، بمناسبة الذكرى الثانية لحرب تشرين الاول.

وقد اتخذت جميع الاستعدادات لهذه الاحتفالات واقيمت الزينات واقواس النصر ورفعت الاعلام وصور الرئيس حافظ الاسد واللافتات في الساحات العامة والشوارع الرئيسية التي رفعت فيها عبارات قومية تعلن التصميم « على مواصلة معركة التحرير ودعوة الجماهير العربية للعمل على اسقاط اتفاقية سيناء » .

وستعطل الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية اعمالها يوم الاثنين وتقوم فرق من الفتوة والطلائع وحملة المشاعل ، بمسيرات في الشوارع . وبدأت امس المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية باصدار بيانات تشيد بهذه الذكرى المجيدة وتندد باتفاق سيناء .

وستصدر وزارة الاعلام جريدة يومية جديدة اطلق عليها اسم « تشرين » اعتبارا من غد الاثنين ، تضاف الى صحيفتي « البعث » و « الثورة » وستصدر المجلات والصحف الاسبوعية اعدادا خاصة بهذه المناسبة .

ودعت جريدة « الثورة » الجماهير العربية في مقال رئيسي لها امس الى اسقاط اتفاقية سيناء ونسف الاسس والمنطلقات التي اعتمدتها او بنيت عليها .

وقالت : لقد ادت اتفاقية سيناء الى بروز مهمة عاجلة ورئيسية في جدول اوليات النضال العربي لتتمكن الجماهير من مواصلة صراعها مع العدو الاسرائيلي ، وهي مهمة اسقاط اتفاقية سيناء .

دمشق — ر

الكونغرس يتحرك بضغط من فورد نحو الموافقة على ارسال الفنيين لسيناء

يبدو ان الكونغرس الاميركي بدأ يتحرك تحت ضغط من الرئيس فورد ، نحو الموافقة على الدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة في تنفيذ الاتفاق المؤقت في سيناء .

وسيصوت مجلسا الشيوخ والنواب في الاسبوع القادم على ارسال فنيين اميركيين الى صحراء سيناء لمراقبة اية تحركات عسكرية في الميدان .

وكان الرئيس فورد قد حث الكونغرس في وقت سابق من هذا الاسبوع على اتخاذ قرار في موعد اقصاه امس الاول وحذر من ان اي تأخير اخر قد يزيد من خطر نشوب قتال جديد .

ولكن الكونغرس ابدى حذرا كبيرا في الموافقة ، خوفا من ان تكون هناك تعهدات سرية قطعتها الولايات المتحدة على نفسها .

وابدت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ترددا في الموافقة ، غير انه يبدو الان وبعد ان استجوبت الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية طوال تسع ساعات امس الاول ويوم الخميس الماضي ان مخاوفها قد زالت.

وقد ازيلت العقبة الاولى عندما اكد كيسنجر لاعضاء لجنة العلاقات الخارجية باسم الرئيس فورد ، انهم تلقوا تقريرا وافيا عن جميع التعهدات التي قطعت لمصر واسرائيل .

اما العقبة الثانية ، فاكثر حساسية ودقة وتطلبت مزيدا من البحث والمناقشة وهي كيفية نشر نصوص الوثائق الاربع التي تسربت الى الصحف الاميركية ونشرت خلال الاسابيع الاخيرة .

وقد ذللت هذه العقبة امس الاول عندما قررت اللجنة نشر الوثائق على الرغم من تحذير كيسنجر من ان نشرها قد يسيء الى الجهود الديبلوماسية في المستقبل .

وقرر اعضاء اللجنة المضي قدما في نشر الوثائق قائلين ان مادة الوثائق نشرت في الصحف ، وان هذه المادة ضرورية في الجلسات التي ستعقدها اللجنة تمهيدا للتصويت على قرار يوم الثلاثاء القادم بارسال فنيين مدنيين الى سيناء .

ووافقت لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب على استخدام الفنيين الاميركيين في ادارة مراكز مراقبة الكترونية في الصحراء .

الموافقة على ارسال الفنيين

وقد وافقت اللجنة على ارسال ٢٠٠ فني الى سيناء ، ولكنها شددت على القول ان هذه الموافقة لا تعني ان اللجنة تؤيد اي اتفاق اخر او تفاهم او تعهد قطعته الادارة .

وتضمن القرار الذي اتخذته شرطين اخرين ، هو ان يكون جميع الفنيين من المتطوعين وانه يجب سحبهم فورا في حال نشوب قتال بين مصر واسرائيل وهذا ما سبق للرئيس فورد ان وعد به.

ودعت اللجنة الرئيس فورد الى تقديم تقرير مرة على الاقل كل ستة اشهر عن اوضاع هؤلاء الفنيين ، وان كان في الامكان تخفيض عددهم باحلال فنيين من بلدان اخرى مكانهم .

ولم تتضمن الوثائق التي نشرتها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ اية مفاجآت كما كان متوقعا . وقد احتوت في اساسها تأكيدات تضمن المحافظة على قوة اسرائيل الدفاعية ، ومواصلة العمل من اجل تحقيق سلام شامل بين جميع بلدان الشرق الاوسط وتقديم مساعدات فنية واقتصادية الى مصر .

وقد مهدت هذه الخطوات الطريق امام الكونغرس للموافقة على الاتفاق بين مصر واسرائيل وتنفيذه .

وترفض اسرائيل توقيع الاتفاق الذي ينص على انسحاب اسرائيلي جزئي من سيناء الا بعد ان يوافق الكونغرس الاميركي على ارسال فنيين اميركيين الى المنطقة .

برنامج زيارة السادات لاميركا

ذكرت « الاهرام » في عددها امس ان الرئيس الاميركي جيرالد فورد سوف يستقبل الرئيس انور السادات لدى وصوله الى قاعدة اندروز الاميركية ، المكان الرسمي لاستقبال رؤساء الدول في العاصمة الاميركية ، يوم ٢٦ تشرين الاول الحالي وذلك لدى وصول الرئيس السادات الى القاعدة قادما من باريس .

وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات سينزل في قصر الضيافة المواجه للبيت الابيض الاميركي والمسمى بقصر بلير وان المباحثات بين الرئيسين ستبدأ في العاصمة الاميركية يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الاول الحالي ثم يتوجه الرئيس السادات بالطائرة يوم ٢٩ تشرين الى نيويورك ليلقي خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ويعود فور انتهاء خطابه الى واشنطن لاستكمال محادثاته مع الرئيس الاميركي .

القاهرة — ا.ش.ا

جيش موحد لدول الامارات قريبا

اكد الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة على اهمية وجود تناسق كامل وعميق بين كل دول منطقة الخليج .

واكد الشيخ محمود بن راشد ان توحيد القوات المسلحة بدول الامارات سيتم خلال اشهر قليلة وانه لا توجد اية اعتراضات او رفض لمبدأ دمج هذه القوات .

قطر — واق

منظمات عربية بباريس تعارض اتفاق سيناء

قالت ثماني منظمات [illegible] عربية في فرنسا امس الاول ان اتفاق سيناء ومؤامرة [illegible] في لبنان ، يشكلان جسرا من مؤامرة اميركية على الامة العربية وشعب فلسطين .

[illegible] زار وفد من [illegible] الثماني مكتب جامعة الدول العربية في باريس [illegible] .

وقال ممثلو الطلبة الفلسطينيين والطلبة اللبنانيين في مؤتمر صحفي عقدوه بعد ذلك بان [illegible] رحبت [illegible] .

[illegible] ر

مريض يقتل طبيبه في حيفا

اطلق مريض النار على طبيبه في مستشفى [illegible] الى الشمال من حيفا وقتله امس الاول .

وقالت [illegible] ان الدكتور [illegible] في التاسعة والاربعين [illegible] في امراض القلب كان يفحص مريضه [illegible] مسدسا واطلق منه [illegible] على الطبيب من مسافة قريبة ولم تعرف اسباب الحادث بعد .

حيفا — ر

خطبة المفتي — تتمة

فان اعضاء هذه الهيئة ليسوا اليوم في موقف حوار او جدل بل انهم في موقف صلاة وعبادة انه موقف يبلغ الخطورة والدقة معا .

لان علينا ان نصيب عين الحقيقة فلا تخطئها ، والا انهارت وانهار معها لبنان وعلينا ان تعلم ان عين الحقيقة لا تتسع لانصاف الحلول او اجزاء المبادىء ، فليس للمحبة نصف ، وليس للمساواة بعض ، وليس للعدالة جزء، ان الواحد منها كل بذاته لا يتجزأ ، فاذا غمط الجزء غمط الكل ، فاما ان تكون العدالة كلها اولا تكون ، واما ان تكون المساواة كلها اولا تكون ، واما ان تكون المحبة كلها اولا تكون . واما ..... ان يكون لبنان كله لكل اللبنانيين اولا يكون .

وانه لموقف بالغ الخطورة والدقة ايضا لان المطلوب من هذه الهيئة ان تكون ذات ارادة وقدرة معا لتتحول بمنهج الحوار التقليدي في لبنان ، من الظرفية الى الديمومة ، ومن السطحية الى العمق ، ومن الفوقية الى التعبير عن ارادة جميع المواطنين .

لقد تعودنا في لبنان ان نلجأ الى مظلة الحوار الاسلامي المسيحي تحت ضغط الظروف ازالة لنقمة ، او تضييعا لمطلب ، فلا نتناول الا القشور ، ولا يشترك في الحوار الا من اوجدوا ظروفه من الذين يكونون غالبا اصحاب المصلحة في افساده وقطع الرجاء منه .

ان حوار الميثاق الوطني الذي دار مع مطلع الاستقلال كان كحوارات لبنان التقليدية ، حوارا ظرفيا وسطحيا وفوقيا معا ، فهو ظرفي لانه عالج ظرفا سياسيا معينا ، فلم يلحظ ديمومة لبنان الشعب والوطن في مبادىء ونصوص وقوانين مكتوبة .

وهو سطحي لانه رفع شعار التعايش من غير ان يضع له المضامين الروحية والاجتماعية ، وهو فوقي لانه بقي اتفاقا شفويا شخصيا بين من خلقوا ظروفه من كبار المسؤولين.

وكذلك احداث عام ١٩٥٨ ونتائجها كانت محكومة بهذه العوامل الثلاثة ، بحيث لم يؤد الحوار في نهايتها لاي تغيير سياسي يمنع تكرارها ، ولم تستطع الحكومة الرباعية ان تفعل اكثر من ان ترفع شعار « لا غالب ولا مغلوب » فكان من نتيجة ذلك ابقاء الحال على حاله ، وابقاء الامتيازات لطائفة الامتيازات ، وابقاء الحرمان عند اهل الحرمان ، وابقاء الغالب غالبا والمغلوب مغلوبا على امره .

هكذا دائما كانت ترفع الشعارات المخادعة التي تناقض الواقع ، وتخالف الحقيقة ، وتكذب على الناس .

لقد كان اولئك المسؤولون يسلمون بغلبة طائفة على طائفة ثم يرفعون فوق التسليم شعار « لا غالب ولا مغلوب » ، ويمارسون الطائفية السياسية ويرفعون فوق هذه الممارسة شعار التآخي بين الاديان ، ويقيمون دولة الامتيازات ويركزون فوقها شعار العدالة والمساواة ، ويضعون معادلة التفرقة بين المواطنين ثم يرفعون فوقها شعار الوحدة الوطنية .

لهذا ايها المسلمون ، ولان الحوار كان ظرفيا وسطحيا وفوقيا ، فقد بقيت الشعارات عديمة الجدوى ، كشعار لا غالب ولا مغلوب ، ووطني دائما على حق ، والوحدة الوطنية ، والمشاركة الوطنية ، ولبنان واحد لا لبنانان ، والتفهم والتفاهم ، والثورة من فوق ، ونامــوا ايها اللبنانيون وابوابكم مفتوحة ، ولبنان المحبة ، ولبنان الاشعاع .... كلها بقيت شعارات جوفاء ، تحترق بنار الانانية ، وتغرق بدماء الضغينة ، وتطمس بانقاض الخراب والدمار .

ايها المسؤولون المتنفذون ،

حرام عليكم ان تظلموا لبنان ، حرام ان تزيفوا الحقائق وتشوهوا المعالم وتقولوا ما لا تقصدون وتفعلوا غير ما تقولون اين تذهبون من قول الله تعالى « لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » .

نعود ونتساءل بخوف على لبنان وعلى مواطنيه الابرياء هل تعود لجنة الحوار الى رفع الشعارات ، ام تراها تتحول الى الارض تغرز فيها الاظافر لتحفر بها في الاعماق وتضع الاسس لبناء لبنان الواحد ؟ لبنان المنفتح على الحق والخير ؟!

هل نعود الى الاقتتال ، ام تراننا نقتنع بأن هذه الدماء التي اهرقت وجبلت بتربة لبنان ، اصبحت كافية لنرفع من جبلتها مداميك المحبة والعدالة والمساواة ؟

هل نظل على ما نحن عليه ، ام تراننا نتخلى عن مصالحنا لمصلحة الوطن ، وعن الطائفية لمصلحة الدين ، وعن الانانية لمصلحة الاخلاق .

اسئلة ، غزيرة كغزارة الدموع التي سكبت على الضحايا البريئة ، مسلمين ومسيحيين ، قلقة كالقلق الذي عاناه الناس من جراء الخوف على ارواحهم ومتاجرهم وممتلكاتهم .

ونحن من جهتنا قمنا بالتوجه الى اخوتنا العرب نطلب منهم تأدية واجبهم في التضامن مع المتضررين في لبنان ، وسوف يفعلون من غير شك لانهم يدركون الواجب العربي كما يقدرون الاخوة العربية .

ان على هيئة الحوار الوطني مسؤولية استباق ما يمكن ان يستجد من محن ، في الحوار ذاته ، تتوفر له ثلاثة ابعاد :

اولها الديمومة فلا يكون الحوار ظرفيا ينشأ بين المسلمين والمسيحيين بفعل الظروف والازمات ، ثم ينطفىء لينغلق كل انسان على نفسه .

ان ديمومة الحوار عندنا تعني الصلة الضرورية المستمرة بحاجات المواطنين ،كما تعني ،الصلة الضرورية الدائمة بعوامل التغيير اللازمة لبناء الاوطان .

وثانيها العمق ، لان السطحية في الحوار تقوي العقد ولا تحلها ، وتتوقف عند الظواهر دون الغوص الى اسبابها ، وعمق الحوار عندنا يستلزم القضاء نهائيا على الطائفية السياسية التي كانت سبب كل علة ومصدر كل بلاء ،انها طائفية الانتخابات والرئاسات ، والوزارات ، والادارات والمكاسب التي عطلت البرلمان ، وشلت الرئاسات ، وافسدت الادارات ، وجمدت الجيش ، وخربت الاقتصاد ، وانتهكت حرمات الدين ، وجعلت لبنان تحكمه شريعة الغاب .

ان على هيئة الحوار ان لا تدخل في الحوار ما ليس منه ، كما عليها ان تأخذ بالاعتبار ان المطالب المطروحة ليست مطالب يسار او يمين ، انها مطالب مواطنين مؤمنين بالله وبالكتب والملائكة والنبيين ولا ينتمون في كثرتهم الكاثرة الى شرق او غرب او يمين او يسار .

ايها المؤمنون

اننا مهما تعرضنا له من عدوان طائفي ، فاننا لن نتخلى عن ايماننا بالمسيحية دينا من السماء وبعيسى رسولا من عند الله ويقدرنا في العيش مع اخوتنا المسيحيين في وطن واحد ، لنا فيه ما لهم من حق ، وعلينا نحوه ما عليهم من واجب .

هذه هي صيغة التعايش التي نفهمها ، ونحرص عليها حرصنا على انفسنا ، وهنا لا بد لنا من ان نفرق على مسمع من الجميع بين امرين : بين الصيغة اللبنانية التي نتمسك بها ، وبين المعادلة اللبنانية التي نرفضها ، الاولى تعايش رباني عادل، تتوحد فيه القيم الروحية في قلوب اللبنانيين فيتعايشون في ظلال المحبة والاخاء والتعاون وفي هناء وطمأنينة ورجاء .

والثانية تعايش جائر ، تتوزع فيه المكاسب على اللبنانيين ، فيعطى الاقل للاكثرين ، ويعطى الكثير للاقلين ، فينحدر اللبنانيون الى درك التنازع على المكاسب ، والى مستوى التجارة بالاوطان ، وينقسم لبنان ، ويكون اول ضحايا التقسيم دعاة المعادلة اللبنانية والذين يقولون عن انفسهم انهم حماتها .

اشتباك — تتمة

من جبيل ثمانية ركاب من سيارة عمومية يقودها عبود حمزة .

وبالقرب من جونية خطفت سيارتان بركابهما العشرة ، وسائقيهما احمد الرفاعي ، ومحمود سنكري .

وقد عرف من المخطوفين : جودت كبارة ، فؤاد وعثمان انيس ، محمد وفؤاد واحمد عثمان ، عبدالله مرعبي، ناظم نور عصافيري ، محمد فهد ، عبود حمزة ، محمود سنكري ، احمد رفاعي ، سمعان ساسين ، الياس واكد الرويهب ، الياس فؤاد نيراني رئيس بلدية حدث الجبة ، منوال صفير ، نعمةالله ايوب ، الياس كتانة ، الياس سعادة ، جوزف عبود ، سمير حليم نكد ، جورج منصور ، جورج عبده ، ادمون خوري ، ورياض خوري ، سالم شمسين ، توفيق عبيد ، محمد بشير، غسان ابو خليل ، حنا خليل ، شاهين شاهين ، نقولا قرقش ، يوسف الياس مطانيوس ، الياس عبود ، اميل ناصيف ، محمد حمود ، شربل زغيب، نجيب ابي فرح ، ساسين صالح ، بطرس اصفر، جوزف رفول، خانشيك اباجيان ، امين الدهيني ، ومحمد الرومي ، خالد جبارة ، محمد انيس ، غسان انيس ، اميل حرب ، يوسف عازار .

واحدثت موجة الخطف ، والخطف المضاد استنكارا لدى جميع الفئات ، وبذلت مساع حثيثة من اجل الافراج عنهم .

وتولى مكتب الارتباط وسائر الاحزاب والهيئات في طرابلس عملية كشف الاماكن التي حجزت بها حرية المخطوفين وجلبهم الى مكتب الارتباط توطئة للافراج عنهم .

زهير محسن في طرابلس

ومن جهة ثانية ، وصل السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية الى طرابلس في الثالثة والنصف من بعد الظهر ، وعقد اجتماعا في قيادة مرفع الشمال مع كبار ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي .

ثم انتقل بعد ذلك الى الاجتماع مع ممثلين عن الاحزاب السياسية والقوى التقدمية والهيئات الاسلامية في طرابلس وبحث معهم كيفية فك الارتباط على محاور طرابلس — زغرتا ، وزغرتا — الضنية ، لتأمين سلامة السير على طريق الضنية — مرياطة .

واثر انتهاء الاجتماع ، توجه السيد محسن ، برفقة عضو لجنة التهدئة في الضنية الدكتور جميل الصباح ، الى بلدة المنية حيث اجتمعا بالنائب صالح الخير .

وفي الساعة السادسة والنصف ، تم تسليم عشرة اشخاص عن طريق مكتب الارتباط ، وهم : جورج منصور ، رياض خوري ، ريمون خوري ، جورج عبده ، اميل ناصيف ، الياس عبود ، يوسف مطانيوس ، نقولا قرقش ، نعمةالله ايوب ، ورئيس بلدية حدث الجبة منوال صفير .

وعلم في ساعة متأخرة من ليل امس ان مسلحين اقاموا حاجزا في بلدة المنية ، ردا على مخابرة نقلوها حول امكانية تسليم مواطنهم المخطوف توفيق عبيد ، مقابل مخطوف اخر يدعى حنا خليل ، وتم خطف خمسة اشخاص على الهوية من بلدتي حلبا وحيزوق في قضاء عكار .



نص البنود السرية من الاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة

في ما يلي نصوص الاتفاقات الاميركية الاسرائيلية حول فك الارتباط في سيناء ، التي اذاعتها لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي امس الاول :

مفكرة اتفاق بين حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة .

تعتبر الولايات المتحدة ان الاتفاق المصري الاسرائيلي ، الذي وقع بالاحرف الاولى في اول ايلول ١٩٧٥ (سيشار اليه بعد الآن بكلمة الاتفاق) ، والذي ينص على الانسحاب من مناطق حيوية في سيناء ، يشكل عملا ذا مغزى كبير من قبل اسرائيل في السعي الى السلام النهائي . ويتمتع هذا الاتفاق بكامل تأييد الولايات المتحدة .

الضمانات الاميركية الاسرائيلية

١ — ستبذل حكومة الولايات المتحدة جميع الجهود لكي تلبي بصورة كاملة ، وضمن حدود امكاناتها وترخيص الكونغرس واعتماداته ، وعلى اساس متواصل طويل الامد ، حاجات اسرائيل من الاعتدة العسكرية والحاجات الدفاعية الاخرى ، وحاجاتها بالطاقة والاقتصاد .

وستعتبر الحاجات ، المحددة في الفقرات ٢ و٣ و٤ ، صالحة للادراج في المجموع السنوي ، الذي سيطلب في ١٩٧٦ وفي السنوات المالية التالية .

٢ — تكون حاجات اسرائيل العسكرية الطويلة الامد من الولايات المتحدة موضوع مشاورات دورية بين ممثلي الولايات المتحدة ومؤسسات الدفاع الاسرائيلية ، على ان يدرج الاتفاق حول مواد معينة في مفكرة اميركية اسرائيلية منفصلة . وفي هذا السبيل سيجري خبراء عسكريون دراسة مشتركة خلال ثلاثة اسابيع .

وعند اجراء هذه الدراسة ، التي ستشمل حاجات اسرائيل لسنة ١٩٧٦ ، ستنظر الولايات المتحدة بعطف الى طلبات اسرائيل ، بما في ذلك طلبها اسلحة حديثة ومتطورة .

امدادات النفط الى اسرائيل

٣ — تقوم اسرائيل بترتيباتها المستقلة الخاصة بامدادات النفط ، لتلبية حاجاتها بالوسائل الطبيعية . وفي حالة عجز اسرائيل عن تأمين حاجاتها بهذه الطريقة ، ستتصرف حكومة الولايات المتحدة ، بناء على اشعار بذلك من حكومة اسرائيل ، كما يلي مدة خمس سنين . وفي نهاية هذه المرحلة ، يمكن لكل جانب ان ينهي هذا الترتيب بعد اشعار مدته سنة واحدة .

آ — اذا كان النفط ، الذي تحتاج اليه اسرائيل لتلبية جميع حاجاتها العادية للاستهلاك الداخلي ، غير متوفر للشراء في ظروف لا تشمل قيودا كمية على مقدرة الولايات المتحدة على تأمين النفط لتلبية حاجاتها العادية ، ستوفر حكومة الولايات المتحدة بسرعة النفط لشرائه من قبل اسرائيل لتلبية جميع حاجات اسرائيل العادية المذكورة آنفا .

واذا عجزت اسرائيل عن تأمين الوسائل اللازمة لنقل هذا النفط اليها ، ستبذل حكومة الولايات المتحدة جميع الجهود لمساعدتها على ضمان وسائل النقل اللازمة .

ب — اذا كان النفط ، الذي تحتاج اليه اسرائيل لتلبية جميع حاجاتها العادية للاستهلاك الداخلي ، غير متوفر للشراء في ظروف تمنع القيود الكمية ، بواسطة الحظر او غيره ، الولايات المتحدة من تأمين النفط لتلبية حاجاتها العادية ستوفر حكومة الولايات المتحدة النفط للشراء من قبل اسرائيل وفقا لصيغة وكالة الطاقة الدولية الخاصة بالمحافظة عليه وتخصيص حصص منه كما تطبقها حكومة الولايات المتحدة ، في سبيل تلبية حاجات اسرائيل الاساسية .

واذا عجزت اسرائيل عن تأمين الوسائل اللازمة لنقل هذا النفط اليها ، ستبذل حكومة الولايات المتحدة جميع الجهود لمساعدتها على ضمان وسائل النقل اللازمة .

وسيجتمع الخبراء الاسرائيليون والاميركيون سنويا او مرات اكثر ، بناء على طلب اي من الطرفين ، لاستعراض حاجات اسرائيل النفطية المستمرة .

المساعدات المالية والاقتصادية

٤ — في سبيل مساعدة اسرائيل على تلبية حاجاتها من الطاقة ، وكجزء من الرقم السنوي الشامل في الفترة الاولى المذكورة آنفا ، توافق الولايات المتحدة على ما يلي :

آ — عند تحديد الرقم السنوي الشامل ، الذي سيطلب من الكونغرس ، ستعير حكومة الولايات المتحدة انتباها خاصا الى حاجات اسرائيل من النفط المستورد ، وستأخذ بعين الاعتبار ، في المرحلة المحددة في المادة ٣ المذكورة ، عند حساب ذلك الرقم انفاق اسرائيل الاضافي لاجل استيراد النفط مكان ما كان يأتي عادة من ابو رديس ورأس سدار (٤٤٥ ملايين طن في ١٩٧٥) .

ب — ان تطلب من الكونغرس رصد اعتمادات ، يحدد حجمها بالتفاق مشترك ، لحكومة اسرائيل لاجل مشروع بناء وتكديس احتياطي النفط الذي سيجري تخزينه في اسرائيل ، لجعل امكانات تخزين الاحتياطي البالغة الآن حوالي ستة شهور ، الى حاجات سنة واحدة ، عند انجاز المشروع .

وسيجري تنفيذ المشروع خلال اربع سنين . وسيكون البناء والادارة والتمويل وبقية المسائل المتعلقة بالمشروع موضوع محادثات مبكرة ومفصلة بين الحكومتين .

٥ — لن تتوقع حكومة الولايات المتحدة من اسرائيل ان تبدأ تنفيذ الاتفاق ، قبل ان تنفذ مصر تعهدها بموجب اتفاق كانون الثاني ١٩٧٤ لفك الارتباط ، القاضي بالسماح بمرور جميع الشحنات الاسرائيلية الى الموانىء الاسرائيلية ومنها عبر قناة السويس . .

٦ — تتفق حكومة الولايات المتحدة مع اسرائيل على ان الاتفاق التالي مع مصر يجب ان يكون اتفاق سلام نهائيا .

٧ — ان حكومة الولايات المتحدة مستعدة ، في حالة حدوث خرق مصري لاية واحدة من مواد الاتفاق ، للتشاور مع اسرائيل حول مغزى الخرق والعمل التصحيحي الممكن من قبل حكومة الولايات المتحدة .

٨ — ستقترع حكومة الولايات المتحدة ضد اي قرار لمجلس الامن تعتبر انه يخلق تأثيرا مضرا بالاتفاق او يعدله .

٩ — لن تشترك حكومة الولايات المتحدة وستسعى الى منع جهود الآخرين لدراسة اقتراحات تتفق هي واسرائيل على انها ضارة بمصالح اسرائيل .

١٠ — بالنظر الى التزام حكومة الولايات المتحدة القديم ببقاء اسرائيل وامنها ، ستنظر حكومة الولايات المتحدة بخطورة خاصة الى تهديدات دولة كبرى لامن اسرائيل وسيادتها .

وفي سبيل دعم هذا الهدف ، ستجري حكومة الولايات المتحدة ، في حالة حدوث مثل هذا التهديد ، مشاورات فورية مع حكومة اسرائيل بشأن هذا التأييد ، الدبلوماسي او غيره ، وبشأن المساعدة التي تستطيع تقديمها الى اسرائيل وفقا لممارساتها الدستورية .

خطة عملية للامدادات العسكرية

١١ — ستنجز حكومة الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل ، في اقرب وقت ممكن وخلال شهرين اذا امكن بعد توقيع هذه الوثيقة ، خطة لعملية امداد عسكري الى اسرائيل في حالة طارئة .

١٢ — يقوم موقف حكومة الولايات المتحدة على ان الالتزامات المصرية ، بموجب الاتفاق المصري الاسرائيلي ، وتطبيقه وصلاحه ومدته ، ليست مشروطة باي عمل او تطورات بين دول عربية اخرى واسرائيل . ان حكومة الولايات المتحدة تعتبر الاتفاق قائما بذاته .

١٣ — تشارك حكومة الولايات المتحدة الموقف الاسرائيلي بانه ، في الظروف السياسية القائمة ، ستوجه المفاوضات مع الاردن نحو تسوية سلمية شاملة .

١٤ — وفقا لمبدأ حرية الملاحة في عرض البحار وحرية المرور في المضائق الموصلة بين مياه دولية ونوقها ، تعتبر حكومة الولايات المتحدة مضيق باب المندب ومضيق جبل طارق من الممرات المائية الدولية . وكذلك ، تعترف حكومة الولايات المتحدة بحق اسرائيل في حرية الطيران فوق البحر الاحمر ومثل هذه الممرات وستؤيد ممارسة هذا الحق دبلوماسيا .

١٥ — في حالة سحب قوة طوارىء الامم المتحدة او اية هيئة تابعة للامم المتحدة ، قبل موافقة مسبقة من الطرفين في الاتفاق المصري الاسرائيلي والولايات المتحدة ، وقبل ان يحصل اتفاق اخر مكان هذا الاتفاق ، تعتقد الولايات المتحدة بانه يجب ان يظل الاتفاق ملزما بجميع اجزائه .

١٦ — تتفق الولايات المتحدة واسرائيل على ان توقيع بروتوكول الاتفاق المصري الاسرائيلي وبدء تنفيذه بكامله لن يتم قبل موافقة الكونغرس الاميركي على دور الولايات المتحدة في مهام المراقبة الموصوفة في الاتفاق وملحقه . وقد ابلغت الولايات المتحدة حكومة اسرائيل انها حصلت على موافقة حكومة مصر على ذلك .

مفكرة اتفاق بين حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة .

مؤتمر جنيف للسلام .

١ — يعاد عقد مؤتمر جنيف للسلام في موعد يجري تنسيقه بين الولايات المتحدة واسرائيل .

٢ — ستواصل الولايات المتحدة التقيد بسياستها الحالية حيال منظمة التحرير الفلسطينية ، اي انها لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية او تتفاوض معها طالما ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعترف بحق اسرائيل بالوجود ولا تقبل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ .

وستجري حكومة الولايات المتحدة مشاورات كاملة ، وتسعى الى توفيق موقفها واستراتيجيتها حول هذا الموضوع في مؤتمر جنيف للسلام ، مع حكومة اسرائيل .

وكذلك ستجري الولايات المتحدة مشاورات كاملة وتسعى الى توفيق موقفها واستراتيجيتها مع اسرائيل حول اشتراك اية دولة اضافية اخرى . ومن المفهوم ان اشتراك اية دولة او جماعة او منظمة اضافية ، في مرحلة لاحقة من المؤتمر ، سيتطلب موافقة جميع المشتركين الاصليين .

واشنطن — أ.ب

المطران حداد يرئس اجتماعا في عاليه

ترأس المطران غريغوار حداد امس ، اجتماعا في قائمقامية عاليه ضم ممثلين عن مختلف الفئات والاحزاب للبحث في وسائل تجنيب المنطقة سلبيات الاحداث .

وكان قد حصل التباس في نبأ لاحدى الوكالات العالمية امس الاول ، اذ قالت ان المطران غريغوار حداد موجود في فلسطين المحتلة ، بينما الصواب ان المطران جورج حداد هو الموجود هناك للاشتراك في تنصيب مطران حيفا الجديد .

العائلات المسيحية في النبطية

بعثت العائلات المسيحية في النبطية ومنطقتها ببرقية الى كبار المسؤولين شجبت فيها « الاعمال البربرية من خطف وقتل وتشويه التي يتعرض لها البعض من ابناء النبطية ومنطقتها » .

وقالت البرقية ان الجنوب كان وسيظل مثالا في وحدة ابنائه وايمانهم بان الدين لله والوطن للجميع .

مساعدات حكومية ضخمة للصحف بدولة الامارات

امر الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، ان يمنح اصحاب الصحف اليومية والاسبوعية قرضا ومساعدات مالية لتمكينهم من بناء دور خاصة بهم .

والصحف التي ستفيد من هذا القرار هي صحيفة « الوحدة » اليومية ، واربع صحف اخرى هي « الفجر » ، و « الوثبة » ، و « الايام » ، و « صوت الامة » .

وقالت صحيفة الاتحاد اليومية ان كل صاحب صحيفة سيتلقى قرضا مقداره ١٦٥٠٠٠٠٠٠ درهم (٢٠٠٠٠٠ جنيه استرليني) من بنك التنمية في دولة الامارات العربية المتحدة ، بالاضافة الى ارض ستقدمها سلطات بلدية ابوظبي .

العراق وسلطنة عمان يعيدان العلاقات الدبلوماسية بينهما

بغداد — من غازي العياش :

قررت الحكومتان العراقية وسلطنة عمان اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى سفراء

واكد النبأ « للانوار » مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية . وقال ان الحكومة العراقية وافقت على مرشح سلطنة عمان السيد مسلم ابن علي آل سعيدي ان يكون سفيرا لها في العراق ، وان الحكومة العراقية في صدد ترشيح سفيرها لدى عمان .

وكانت قد جرت اتصالات بين الحكومتين منذ فترة طويلة من اجل تأسيس العلاقات الدبلوماسية بينهما وقد لعبت بعض الدول العربية ، ودول عربية خليجية ، دورا كبيرا في عودة العلاقات بين البلدين .

وما زالت اجهزة الاعلام العراقية تبرز تفاصيل العمليات العسكرية لثوار عمان ضد السلطات .

ايطاليا مهتمة بالمحافظة على التوازن في لبنان

صرح ماريانو رومور وزير خارجية ايطاليا عند استقباله سفير ايطاليا في بيروت امس ، بان ايطاليا تولي كثير الاهتمام للمحافظة على لبنان ، وعلى توازنه الديمقراطي والمدني .

وجاء في بيان وزارة الخارجية الايطالية ان رومور اعرب عن امله في ان تنتهي موجة العنف في لبنان . وان يستعيد لبنان ذلك التلاحم الوطني بين مختلف الطوائف ، وهو التلاحم الذي كفل بصورة نموذجية استقرار واستقلال ووحدة اراضي لبنان .

واعرب وزير خارجية ايطاليا كذلك من الاحساس العميق بالتضامن من جانب حكومة وشعب ايطاليا مع الشعب اللبناني الصديق .

روما — وصف

[illegible]

مؤتمر في راشيا الوادي يشدد على استمرار التآخي والتعايش

زحلة — من مراسل « الانوار » :

عقد مؤتمر صحفي في راشيا الوادي امس ، تحدث فيه المطران بولس خوري مطران مرجعيون ، وممثل عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، ووالد احد الجرحى في حادث فرن الشباك واثنان من الذين احتجزوا في الحادث . واجمع المتحدثون على ضرورة استمرار التآخي والتعايش في المنطقة .

وقد شدد سيادة المطران خوري على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية . وقال ان اكثرية المسيحيين لا تؤمن باعمال القتل والتعذيب ، كما ان اكثرية المسلمين لا تؤيد القيام بمثل هذه الاعمال .

واضاف : ان اياديَ غريبة عن طبائعنا هي التي افتعلت الفتنة ولا تزال تغذيها ، ولكن وعي الشعب سيقطع هذه الايادي .

■ المطران بولس الخوري يلقي كلمته ■

بيان الاحزاب

وقال السيد جورج سعد في بيان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية : ان منطقة راشيا كانت ولا تزال مضرب المثل في التعايش الاخوي بين مختلف طوائفها التي تشكل عائلة روحية واحدة في مختلف الازمنة . وحتى المحنة الاخيرة كانت مثالا للمحبة والهدوء والتعايش الاخوي ، الى جانب دعمها لقضية الشعب الفلسطيني .

واضاف : رغم بشاعة حادث فرن الشباك ، فانه لم يؤثر في وحدة المنطقة ، بل قابلته بضبط النفس والوعي الكامل .

والقى والد الجرحى في الحادث ، حسين زيدان كلمة . كما تحدث سعيد ابو الزور وتوفيق التقي اللذان احتجزا في الحادث ، عما تعرضا له مع رفاقهم بعد حجزهم .

رسالة من فورد الى كرامي

تلقى الرئيس رشيد كرامي رسالة من الرئيس الاميركي جيرالد فورد ، نقلها اليه سفير الولايات المتحدة في بيروت ، هذا نصها :

بمناسبة عيد الفطر ، يسرني ان ابعث اليكم شخصيا ، والى شعب لبنان اطيب التحيات واحر امنيات الشعب الاميركي . اننا نضرع الى الله كي تنتهي الصعوبات الراهنة التي تعيشها بلادكم الى نتائج طيبة ، ولنا الامل ان ينتهي الوضع في الشرق الاوسط الى سلام حقيقي ودائم .

السادات يشارك شعب السويس احتفالات حرب تشرين

وصل الرئيس انور السادات الى السويس امس من الاسماعيلية ليشارك شعب المدينة احتفالاته بالذكرى الثانية لانتصارات حرب تشرين .

وكان الرئيس السادات قد قام امس بوضع حجر الاساس لجامعة القناة ، وذلك في احتفال ضخم اقيم بالاسماعيلية .

السويس — ا ش ا

منظمة التحرير — تتمة

حاج عيد (سوري) ، شوقي عبد الرؤوف شعبان (مصري) ، يوسف امين شويخ (لبناني) .

٢ — ان هذه العناصر المندسة ، انضوت تحت لواء الثورة تطوعا في الآونة الاخيرة ، ولقاؤها من اجل عملية مطار بيروت لم يكن بالصدفة . فهناك ايد حركتها ، من اجل الاساءة للثورة ، ولتمكين المتآمرين من تحقيق اهدافهم في هذه المرحلة .

٣ — ان قيادة الثورة قامت بتسليم احد العناصر المسلحة المجرمة للسلطات اللبنانية ، لاجراء التحقيقات ، بعد ان تمكن جهاز امن الثورة من القاء القبض عليه اثناء فراره وهو جريح . ولكن قيادة الثورة تطلب ان تشارك في التحقيق ، حتى تصل الى الجهة التي حركت هذه العناصر ، خاصة وان معلوماتنا تفيد ان حوادث كهذه ستتكرر ، اذا لم يكشف النقاب عن المحرضين الاصليين .

٤ — ان امن الثورة ووسائله المختلفة ، سيطلع الرأي العام على كافة المعلومات والحقائق التي يتم التوصل اليها ، حتى تضع الثورة حدا لكل المخططات المشبوهة التي تستهدف بمثل هذه الاعمال المجرمة ، الاساءة لها لدى الجماهير .

ادانة فورية

وكان مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية قد صرح بعد قليل من وقوع العملية بما يلي : تعلن قيادة الثورة الفلسطينية شجبها واستنكارها الشديدين ، للحادث الذي وقع صباح اليوم (امس) ، من قبل عناصر مندسة ، حاولت اثارة الشغب والاعتداء على حياة بعض المسافرين في مطار بيروت ، حيث اشتبكت مع حراسات المطار ، مما ادى الى سقوط اثنين وجرح عدد من افراد الحراسات والمدنيين .

وتابع المصدر نفسه : وتشير التحقيقات الاولية الى ان الذين قاموا بهذا العمل المشبوه ، عناصر مندسة ، تمكن احدها من الفرار وهو جريح ، وتمكن جهاز امن الثورة من القاء القبض عليه ، وتم تسليمه الى السلطات اللبنانية ، لتمكينها من اجراء التحقيقات ، ومعرفة الحقيقة والدوافع التي كانت وراء هذا الحادث الاجرامي المشبوه .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

رؤساء الطوائف — تتمة

واصدروا في نهاية اليوم الاول البيان التالي :

١ — ان المجتمعين يؤكدون ان الله تعالى هو الذي يجمعنا مسلمين ومسيحيين وانا منه واليه ، وان لنا في عدل الله ورحمته ولطفه ما يوحد بيننا عندما نتخلق بأخلاق الله ونحيا في التعاون والتراحم ونلتزم بالقيم الروحية الكبرى وكرامة الانسان في سبيل لبنان الافضل .

٢ — يؤكد المجتمعون ان ما وقع على ارض لبنان من اعمال عنف بما فيها القتل والقنص والخطف والسلب والتهجير واحراق المساكن والمتاجر ، وانتهاك حرمة الكنائس والمساجد ، لهي اعمال تشجبها المسيحية والاسلام .

رفض التقسيم بكل معانيه

٣ — يعلن المجتمعون ايمانهم بان ابرز ما في لبنان بل سبب وجوده وتمايزه هو وجود التعايش الفريد في العالم على ارضه ، وان هذه الصيغة امانة الله ووديعة المؤمنين لديهم . لذلك فانهم متمسكون بها ويرفضون كل ما يؤدي الى تصديعها وخاصة يرفضون التقسيم بجميع معانيه ، بما في ذلك التقسيم النفساني الذي كاد الوطن ان يتورط فيه ويعتقدون ان تصدع هذه الصيغة ادانة للمسلمين والمسيحيين معا ، كما وانه يتناقض مع رسالة المسيحيين العرب بوجه خاص ، ويسيء الى مستقبل العالم الذي يسير نحو التقارب .

٤ — يؤكد المجتمعون ان الامن ضرورة حياتية لا يستغنى عنها لحظة ، وانه مقدمة ضرورية لتحقيق الاصلاحات المطلوبة . لذلك فانهم يطلبون من الدولة استعمال اقصى ما يخولها القانون من اجراءات للحفاظ على سلامة الوطن والمواطنين . كما يؤكدون على تحقيق هذه الاصلاحات وان تبقى هيئة الحوار الوطني في حالة انعقاد دائم للخروج بنتائج عملية وسريعة .

اخطار على قضية فلسطين

٥ — يحذر المجتمعون اللبنانيين كافة والمقيمين على ارض لبنان ، من عواقب هذا الوضع المتردي في البلاد ، وما قد يجره من ويلات على الوحدة الوطنية واستقلال لبنان وسلامة اراضيه ، وما ينتج عنه من اخطار على القضية الفلسطينية وعلى القضية العربية بشكل عام .

٦ — ينبه المجتمعون جميع المواطنين الى ان لغة التخاطب بين المواطنين جميعا ينبغي ان تكون لغة العقل والحوار دون سواها على ان يؤدي ذلك الى عمل سريع على صعيد التغيير السياسي الى تطوير لبنان وتقدمه سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتربويا ، وتحقيق العدالة والانصاف بالنسبة للمحرومين ومناطقهم ، وتحقيق المساواة التامة بين المواطنين بالحقوق والواجبات ، وذلك باصدار القوانين والانظمة والقرارات المناسبة لتحقيق ذلك ضمن خطة عمل واضحة تلتزم بها الدولة واعتبار ذلك من المهام التي تحظى بالاولوية المطلقة .

٧ — يؤكد المجتمعون حرصهم على السيادة الوطنية على جميع الاراضي اللبنانية وسلطان القانون على الجميع ، كما وانهم يؤكدون دعمهم للقضية الفلسطينية ووجوب الالتزام بالاتفاقات المعقودة بين لبنان والاخوة الفلسطينيين .

٨ — يدعو المجتمعون الى تحرك اعلامي واع ورسالي يلتزمون به في الكنائس والمساجد وسائر المعابد لتوعية المواطنين بالاسس والمبادىء الدينية . كما يناشدون باصرار الصحافة ومختلف وسائل الاعلام ان يلتزموا بهذه الاسس والمبادىء ، وان يتجنبوا الاثارة دائما ، وفي هذا الظرف العصيب ، رفقا بلبنان وصيانة للوطن والمواطنين .

التعويض على المتضررين

٩ — يطالب المجتمعون بالتعويض على جميع المتضررين من جراء الاحداث ، واتخاذ الوسائل القانونية والعملية لتأمين هذا التعويض .

١٠ — يهيب المجتمعون بكافة المواطنين والمؤسسات التربوية منكرين لهم ولها باهمية التربية وتأثيرها في بقاء الاوطان . لذلك فانهم يطلبون من الجميع ان يستعملوا جميع امكاناتهم لتأسيس الابناء على روح الاخوة والالفة والتعاون بعيدا من الخوف والحقد والبغضاء وعدم الثقة المتبادلة .

١١ — ان المجتمعين يدعون الجميع الى العودة الى الله سبحانه وتعالى ، بعد ان ابتعدوا عنه في مجتمع يعيش جاهلا بتعاليم الدين وكأنه في غنى عن ربه ويسألون جميع المؤمنين ان يتوجهوا الى الله بصلاة خاشعة يطلبون فيها ان يقصر ايام المحنة ويعيد عليهم جميعا نعمة الطمأنينة والسلام وان يتغمد بالرحمة والمغفرة الضحايا البريئة وان يربط على قلوب ذويهم بالصبر والسلوان .

١٢ — وفي نهاية الاجتماع المنعقد بدار الفتوى اغتنم الرؤساء الروحيون المسيحيون الفرصة ليقدموا التهاني لرؤساء الطوائف الاسلامية ولجميع اللبنانيين والعرب بمناسبة عيد الفطر المبارك ، داعين الله سبحانه وتعالى ان يعيده على الجميع بالخير والمحبة والسلام .

هذا وقد كلفت لجنة الصياغة والمتابعة المؤلفة من سماحة الامام موسى الصدر وسيادة المطران جورج خضر وسيادة المطران صفير ، وحسين القوتلي المدير العام لشؤون الافتاء بابلاغ هذا البيان الى رئاسة الجمهورية ، والى رئاسة مجلس النواب ، والى رئاسة مجلس الوزراء والى الهيئة الوطنية للحوار .

مناوشات — تتمة

التالي : في الساعة الثالثة بعد الظهر ، فتحت النار على قوة من الجيش كانت متوجهة لفتح طريق عام بيروت — طرابلس المقطوعة ، عند مفرق جعيتا ، بسبب اختفاء احد ابناء المنطقة .

وتابع البيان : ردت القوة على النار بالمثل ، وسقط اكثر من ٨ جرحى من مسلحي الحاجز ، احدهم بحالة الخطر ، وتم فتح الطريق العام ، واطلاق سراح جميع المخطوفين .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

بيان للتجمع — تتمة

بتأمين طريق سير الضنية ، وهم يقولون بانهم دمروا مراكزنا .

وتابع يقول : المهم ليعلم الجميع من موقعي البيانات من الاحزاب والجبهات ومن يساندهم بان تنظيف المسلحين الزغرتاويين عن الجبهات امر مستحيل ، ليس فقط على هؤلاء الاحزاب ، انما عمن يساعدهم عسكريا وماديا .

وقال اخيرا : لو اردنا ان نقطع الطريق على طرابلس او على الضنية لاستطعنا ، وذلك بشهادة اهالي طرابلس والضنية ، ولكن حتى الآن لا نريد اذ نتمنى على الجميع ان يتقيدوا بالاتفاقيات كما نحن نتقيد بها .

الكتائب تنوه — تتمة

النتائج التي يتوصل اليها فرقاء الحوار ، بدليل تركيزهم على ضرب مرافق البلاد بغية شلها والقضاء على الثقة العامة ، قضاء مبرما ، واشاعة الشعور باليأس من امكانية وقف مسلسل الاجرام .

٣ — لذلك يدعو الحزب تكرارا الى وجوب التصدي بقوة لهذه الاعمال المفضوحة الاهداف ، والمعروفة المصادر ، وسحبها فورا ، قطعا لدابرها ، وتطويقا للفتنة .

٤ — تشدد الكتائب على ان مستوى الجدية في مكافحة الجرائم وملاحقة المجرمين ، يحتم عدم استثناء اي منهم ، فلا يكفي التركيز على حادثة معينة وترك سائر الحوادث كلها تشملها الحصانة .

٥ — وهكذا يتحتم ملاحقة المتسببين والمحرضين والفاعلين والشركاء ، في كل المجازر والجرائم واعمال التخريب ، على حد سواء اينما حصلت ، وايا كان مرتكبوها في الجنوب ، والبقاع ، والشمال ، والجبل ، والعاصمة ، والضواحي ، على حد سواء ، لان التصدي للجريمة يجب ان يكون كليا ، وحضور الدولة يجب ان يكون شاملا .

٦ — وتأمل الكتائب في ان يكون عيد الفطر المبارك مناسبة فحص ضمير لجميع المخلصين من كل الفئات والمعتقدات ، فتستلهمه الخير والمحبة والوئام ، وتنطلق متعاونين لبناء الغد .

اجتماع في صيدا لابعاد الفتنة عن الجنوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

عقد اجتماع في دار مطرانية صيدا المارونية امس ، ضم المطرانين ابراهيم الحلو وباسيليوس الخوري ، والنائب جان عزيز ، مصطفى معروف سعد وعبد الكريم الزين .

وصدر عن المجتمعين بيان يؤكد حرصهم على ابعاد الجنوب عن الفتنة كما يؤكد التعاضد والتعاطف مع الفلسطينيين ونضالهم الشريف .

وقد قرر المجتمعون ان يكونوا نواة حركة تهدف الى شد اواصر الالفة والمحبة بين العائلات الروحية ومعالجة الحوادث الفردية اذا حصلت بالتشاور والتعاون مع السلطة والمقاومة .

٣ قضايا — تتمة

او تمييز . وهناك ايضا نقطة مهمة جدا ، هي التأكيد على ان موضوع التقسيم ليس لمصلحة اللبنانيين ، وان جميع الطوائف ترفضه ، لانه لا يتفق مع منطق المصلحة العامة . وهناك عدة قضايا اخرى ، واترك الامر للثاني .

ايادٍ غريبة

وسئل المفتي خالد : لماذا لم ينعقد الاجتماع قبل اليوم ؟ فقال : الرصاص المتزايد منعنا من عقد الاجتماع قبل الآن .

وسئل : هل بحثتم في اجراءات عملية ، تطلبون من الحكومة تنفيذها لمنع التهجير ، فقال : لا شك في ان ثمة مسائل اجرائية قد بحثت ، ابرزها التوعية والتهدئة ، وبحثنا رجال دين وفكر ، وبعدها يطلب من الحكومة ان تتخذ اجراءات عملية في هذا الاطار .

وقيل لسماحة المفتي : القتال ليس بين اللبنانيين انفسهم ، انما هناك فئات اخرى فاجاب : شورية ... مخلوطة فوضى وماشية . واضاف نحن نعلم ان هناك ايادي خبيثة وغريبة .

وسئل : بحثتم في العلاقات اللبنانية — الفلسطينية فاجاب : تعرضنا الى هذا الموضوع ، وان شاء الله كيف ... بحصل يضمن البلد وسيادته وسلامة العمل الفدائي ، للقيام بواجبه على الوجه الاكمل .

الاحداث المفجعة

وقال سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية : لبنان هذا البلد الطيب الجميل — بعد الاحداث البشعة والآلام ... بات يشكو الى الله ظلم الظالمين المجرمين . ورجال الدين فيه ، رحمة الله من واجبهم اللقاء والسعي الدائم المستمر لوضع حد لهذه المآسي الاليمة وكل ما نملكه كلمة مخلصة نوجهها الى ابنائه الاخيار ، علهم يعودون الى رشدهم ، ويدركون مصيرهم ومصلحتهم ويعون واجبهم ومسؤولياتهم . اما الاشرار الذين خربوا ووصموا لبنان بوصمة تاريخية سوداء ، فلهم جزاؤهم عاجلا واجلا ، من الله سبحانه ، ومن شعب لبنان . ونحن مع اخواننا اصحاب الغبطة والسماحة ، ساعون من اجل وضع حد لهذه المآسي ، سائلين الله سبحانه ان يوفقنا الى الصواب .

وسئل : هل كلفتم القيام بمساع بين الجميل وجنبلاط ، فقال : سيلي اجتماعنا هذا اجتماعات اخرى ، وبعد صدور البيان ستوزع المسؤوليات لتأمين وتنفيذ التوصيات .

واضاف : لقد لمست اليوم (امس) من كمال بك كلاما طيبا ، سمعته بأذني ، واتمنى ان يكون له تأثير في مجرى الاحداث .

وفي الساعة الثالثة انتقل المجتمعون الى دار الفتوى حيث استكمل الاجتماع .

ونقلت مصادر ارثوذكسية ان غبطة البطريرك الياس الرابع اتصل من دمشق معتذرا عن عدم تمكنه من الاشتراك في القمة التي عقدت ، لارتباطه بمواعيد سابقة ذات اهمية خاصة .

تمديد اسبوعين للاحتياطيين في الجيش

تقرر التمديد اسبوعين لاحتياطيي الجيش ، وكان مقررا ان تنتهي مدة تكريم الاحتياطي في اول تشرين الاول ، الا انه تقرر التمديد بسبب الظروف الراهنة .

وثمة احتمال في تمديد هذا التمديد ما استمرت الاوضاع الراهنة .

احتكاك يحدث انذارا داخل مصرف في بيروت

رن جرس الانذار في البنك البريطاني قبل ظهر امس ، فاستدعيت فرقة طوارىء ، ظنا بان المصرف يتعرض لاقتحام ما .

وتبين في وقت لاحق ان احتكاكا في الشبكة الكهربائية هو الذي سبب الانذار .

من منكما يريد ان يموت قبل الآخر ؟

احضرت صباح امس الى مستشفى صيدا المرأة صفية يوسف زين — ٣٧ سنة — وهي مصابة بكتفها الايمن .

واثناء التحقيق معها افادت انه اثناء وجودها مع زوجها محمد طعان درويش في محلة مشروع تحويل القليل في خراج بلدة معركة ، حضر شخص مجهول الهوية يتقلد رشاشا حربيا ، وطلب ان يقدم اليه القهوة ، وبعد ان جلس احضرت له كوبا من الشاي .

وبمرور ساعتين طلب منهما ما يملكان من مال ، واخذ منهما خمسمئة ليرة وساعتي يد ، وبادرهما بالقول : من منكما يريد ان يموت قبل الآخر ! فقال الزوج ان المسلح يطلق عليهما ، وردت عليه الزوجة بالقول : انا ، فاجابها المسلح : تموتان معا ، ثم اطلق عليهما النار ، فقتل زوجها واصيبت هي بعدة رصاصات في كتفها وارتكن القاتل الى الفرار .

الرصاص يحسم خلافا على مياه الشرب

ادعى رشيد سليم ابراهيم المظلوم (٣٧ سنة) من القعقور ومكسان جديدة المتن ، ان يوسف شبلي المظلوم (٢٠ سنة) ، اطلق عليه ثماني رصاصات من مسدس حربي ، بسبب خلاف على مياه الشفة ، فلقطاه .

جريحان في ريفون

حصل تبادل رصاص في بلدة ريفون امس ، بين سركيس المكاري وجوزف منصور من جهة ، وضاهر مراد من جهة اخرى .

وجرح في الحادث المكاري ومنصور ، ونقلا الى المستشفى .